

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbas Laghrou University of Khenchela
Faculty of Economics,
Commercial and Management Sciences
Department of financial Sciences.
Specialization: Accounting



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية
تخصص: محاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان:

أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في ضبط الممارسات المحاسبية على
منتجات شركة التأمين
دراسة حالة : "شركة SAA خنشلة "

إشراف الأستاذ(ة):

- الدكتورة : بوحفص سميحة

إعداد الطالبين:

- طالب عبدالحفيظ
- سهيل بكرة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة عباس لغرور خنشلة	أستاذ محاضر "أ"	الزين عبدالمالك
مشرفا	جامعة عباس لغرور خنشلة	أستاذ محاضر "أ"	بوحفص سميحة
مناقشا	جامعة عباس لغرور خنشلة	أستاذ محاضر "أ"	لوجاني عزيز

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وعرهان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على ما يسرت لي في هذا العمل المتواضع حتى خرج إلى النور. فسبحانك لا إله إلا أنت، نستغفرك ونتوب إليك.

ثم لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة؛ بو حفص سميحة؛ على قبولها الإشراف على هذه المذكرة أولاً، ولما تفضلت به من تسهيلات وتوجيهات ثانياً، ولجميل صبرها وحسن تعاملها ثالثاً. فقد لم تبخل عليّ بوقتها الثمين في متابعة مختلف مراحل هذا العمل من بدايته إلى نهايته، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى كافة أساتذة الكلية الذين لم ييخلوا علينا بعلمهم ومعرفتهم طيلة سنوات الدراسة، وأسأل الله أن يبارك في علمهم، وأن يرفع قدرهم، وأن ينفعنا بما علمونا، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الإهداء

الحمد لله حُبًّا وشكرًا وامتنانًا على البدء والختام،

﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

لم تكن الرحلة قصيرة، ولا الطريق مفروشًا بالورود، لكني فعلتها... فالحمد لله الذي يسر البدايات، وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولاً، بدأت بطموح وانتهيت بنجاح، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية... دمت لي سندًا لا يشيخ.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي، إلى النور الذي أنار دري، والسراج الذي لا ينطفئ نوره، إلى من بذل جهد السنين لأعتلي سلم المجد، إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى من أبعد الأشواك عن طريقي ليمهد لي درب العلم،

لطالما وعدته بهذا النجاح، وها أنا أفى بوعدتي... أهديك تخرجي، والدي الحبيب.

وإلى من علّمتني الأخلاق قبل الحروف، إلى الجسر الذي صعد بي إلى برّ الأمان، إلى اليد الخفية التي أزال العثرات عن طريقي، إلى من تحمّلت لحظات تعبي، وساندتني في ضعفي وهزلي... والدي الغالية، هذا التخرج من نبض عطاتك.

أهدي تخرجي إلى ملهمي ورفاق دري، إلى من ساندوني بكل حب حين ضعفت، وأزاحوا عن طريقي المتاعب، وزرعوا في قلبي الإصرار والثقة... إخوتي الأعزاء.

وإلى أصحاب الفضل الكبير... صحبة النجاح، أصدقاء الدرب الجميل، إلى من وقفوا بجانبني كلما كدت أن أتعثر... أصدقائي، هذا النجاح يحمل من روحكم الكثير.

وأخيرًا، من قال: أنا لها، نالها، وأنا لها... وإن أبت، جئتُ بها، ما كنتُ لأبلغه ذا دون توفيق من الله، وها هو اليوم العظيم قد جاء، اليوم الذي أجنبي فيه ثمار سنوات من الجهد والتعب، حاملًا بها، حتى بلغت بفضل الله. فالحمد لله على ما كان، والحمد لله على ما سيكون، الحمد لله الذي يسر لي البدايات، وأكمل لي النهايات، وبلغني الغايات، فما حُتم جهدي، ولا تمّ سعي، إلا بفضلته... فله الحمد في الأولى، وله الحمد في الآخرة.

طالب

الإهداء

الحمد لله الذي يسّر البدايات وبارك النهايات، وكتب لهذا الجهد أن يثمر.

أهدي ثمرة تعبي وتخرجي أولاً لنفسي الطموحة، التي بدأت بحلم وواصلت حتى النجاح.

وأهديها لوالدي العزيز، فخر عمري وسندي في الحياة،

ولأمي الحبيبة، نبع الدعاء والحب، التي كانت نوري في الطريق.

ولإخوتي الغاليين، الذين كانوا دعمًا ورفقة لا تعوض.

لشريك نجاحي، الذي ساندني بكل حب، وكان لي الأمان والقوة في كل لحظة. لعائلتي الجميلة، من آمنوا بي

واحتضنوا طموحي.

وأخيراً، الحمد لله على نعمة التوفيق، وبه تكتمل الفرحة وتُزهر الأحلام

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات.....

فهرس المخططات:.....

فهرس الجداول:.....

مقدمة:..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

تمهيد:..... 7

المبحث الأول: الأسس المفاهيمية لشركات التأمين..... 8

المطلب الأول: التأمين وعقد التأمين..... 8

المطلب الثاني: أنواع التأمين..... 16

المطلب الثالث: ماهية شركات التأمين..... 17

المطلب الرابع: إيرادات ونفقات شركات التأمين..... 19

المبحث الثاني: التنظيم المحاسبي لشركات التأمين..... 22

المطلب الأول: النظام المحاسبي لشركات التأمين..... 22

المطلب الثاني: مدونة حسابات قطاع التأمين وعناصرها..... 23

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لمنتجات شركات التأمين..... 25

المبحث الثالث: الدراسات السابقة..... 34

المطلب الأول: دراسات سابقة حول قطاع التأمين في الجزائر..... 34

المطلب الثاني: دراسات سابقة حول لمعالجة المحاسبية في شركات التأمين في الجزائر..... 36

المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة..... 38

خلاصة الفصل:..... 41

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

43	تمهيد:
44	المبحث الأول : بطاقة تقنية حول الشركة الوطنية للتأمين.SAA
44	المطلب الأول: نشأة وتعريف الشركة الوطنية للتأمين SAA
46	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشلة
48	المطلب الثالث: خدمات الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشلة وأهدافها
54	المبحث الثاني: استخدام نظام المالي المحاسبي على الممارسات المحاسبية لشركة التأمين محل الدراسة
54	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لعقود التأمين لفرع SAA خنشلة
58	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعقود التأمين ممتلكات فرع SAA خنشلة
61	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لعقود تأمين السفر في فرع SAA خنشلة:
63	المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية لإلغاء عقود التأمين
66	خلاصة الفصل:
68	خاتمة:
71	قائمة المصادر والمراجع:

فهرس المخططات:

مخطط 1 : تصنيفات التامين.....17

مخطط 2 الشكل رقم الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشة.....47

فهرس الجداول:

- جدول 1: مبادئ عقد التامين 11
- جدول 2: خصائص النظام المحاسبي المالي 12
- جدول 3: مصادر تمويل شركات التامين 19
- جدول 4: نفقات شركات التامين 21
- جدول 5: مدونة حسابات قطاع التامين وعناصرها 23
- جدول 6: عناصر عقد تامين سكن 58
- جدول 7: عناصر عقد التامين السفر 61

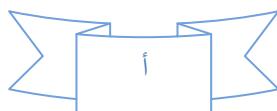
مقدمة

مقدمة:

تنامي دور الشركات متعددة الجنسيات وتوسع مجالات أنشطتها، إضافة إلى دور العولمة المالية في الانفتاح والتحرير والمنافسة ساهم في البحث عن توحيد لمعايير المحاسبة للمؤسسة باختلاف أنشطتها. وانطلاقا من ذلك، أصبحت معظم الدول تتبنجملة من الإصلاحات لتسهيل عملية الاندماجفي الاقتصاد العالمي. فتوحيد المعايير المحاسبية لمختلف الصناعات، يعد عنصرا أساسيا في ترشيد استخدام الموارد المالية، المادية والبشرية لما يوفره هذا التوحيد من بيانات ذات مصداقية قابلة للمقارنة عن أداء تلك الوحدات، إضافة إلى كون توحيد المعايير المحاسبية من بين اهم المداخل لتعزيز تنافسية المؤسسة.

ضمن هذا السياق شرعت الجزائر في تبني مجموعة من الإصلاحات مع بداية التسعينات، لمسايرة الاتجاه العالمي، وقد شملت هذه الإصلاحات عدة قطاعات ومن بينها القطاع المالي والتأميني على وجه الخصوص، فكان لصدور الأمر 07/95 الصادر في 1995/01/25 والمتعلق بالتأمينات الرغبة الواضحة من طرف السلطات المالية الجزائرية في تحرير القطاع التأميني وفتحه أمام المنافسة، حيث نص على السماح بإنشاء مؤسسات تامين خاصة وطنية أو أجنبية، ورخص بفتح فروع لمؤسسات تامين أجنبية في الجزائر وقد تم وعدل هذا الامر بإجراءات تحفيزية اخرى تخص تدعيم الاداء والرفع من تنافسية القطاع من خلال القانون 07/06 الصادر في 2006/02/20. لذلك تعتبر توحيد المعايير المحاسبية مع غيرها من الدول في المجال من الرهانات الكبيرة المطلوب معرفتها في محيط اقتصادي مالي اصبح يوم بعد يوم كثير التغير

في الجزائر، فإن كل المؤسسات الاقتصادية ملزمة بمسك محاسبة مالية، تخضع لمتطلبات القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي، وكذا إلى النصوص التشريعية المتضمنة كيفية تطبيقه. وعلى غرار ذلك فإن شركات التأمين هي الأخرى ملزمة بالاحتكام لمتطلباته، غير أن طبيعة نشاطاتها المتميزة فرضت على المشرع الجزائري عند إصدار تلك التشريعات الأخذ بعين الاعتبار لخصوصية النظام المحاسبي المتعلق بها، وفي هذا الصدد قام المجلس الوطني للمحاسبة بتكليف النظام المحاسبي المالي حسب طبيعة نشاطاتها من خلال إصدار الرأي رقم 89 المؤرخ في 10 مارس 2011 والمتعلق بمخطط وقواعد سير الحسابات وعرض القوائم المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين.



الإشكالية:

و تتمحور إشكالية هذا البحث في السؤال التالي:

فيما تكمن أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي لضبط الممارسات المحاسبية على منتجات شركة التأمين في الجزائر؟

ولمعالجة الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة التالية:

- ✓ هل ساهمت تطبيق الرأي 11/89 في وضع إطار محاسبي يخدم خصوصية نشاط التأمين؟
- ✓ هل يوفر الرأي 11/89 إطارا واضحا لمعالجة محاسبية دقيقة لمختلف منتجات شركات التأمين؟
- ✓ هل هناك صعوبات في تجسيد ما جاء به الرأي 11/89 تواجه شركات التأمين في الجزائر؟

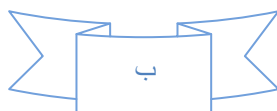
فرضيات الدراسة:

- ✓ يساهم تطبيق الرأي 11/89 في وضع إطار محاسبي يخدم خصوصية نشاط التأمين؛
- ✓ يوفر النظام المحاسبي المالي المكيف وفق نشاط التأمين بموجب الرأي 11/89 إطارا واضحا لمعالجة محاسبية دقيقة لمختلف منتجات شركات التأمين؛
- ✓ تواجه شركات التأمين في الجزائر صعوبات في تجسيد ما جاء به الرأي 11/89 خاصة في جانب المعالجة المحاسبية لإلغاء عقود التأمين والتعويضات المختلفة في حالة حدوث الخطر.

مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيارنا للموضوع يعود لجملة من الأسباب الموضوعية والذاتية ومن أهمها:

- الرغبة الشخصية في الموضوع
- الموضوع له علاقة بالتخصص



أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في تزامنه مع التحولات الجوهرية التي شهدتها الأنظمة المحاسبية في الجزائر. فقد كان تبني النظام المحاسبي المالي (SCF) خطوة محورية ساهمت بشكل فعال في خلق بيئة مواتية للنهوض بالممارسة المحاسبية.

يعود الفضل في ذلك إلى أن النظام المحاسبي المالي يستمد مرجعيته من المعايير المحاسبية الدولية (IFRS). هذا الارتباط بالمعايير العالمية يضمن أن الممارسة المحاسبية في الجزائر تسير بخطى متسارعة لمواكبة التطورات الحادثة في الدول المحيطة والعالم أجمع، مما يعزز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية.

أهداف البحث:

✓ البحث عن معلومات شاملة حول طبيعة النظام المحاسبي المطبق في شركات التأمين بشكل عام، مع التركيز على الخصائص والمبادئ الأساسية التي تحكمه

✓ تحديد وتصنيف الحسابات المحاسبية الخاصة بشركات التأمين، بما في ذلك الحسابات الفريدة لهذا القطاع، وكيفية معالجتها محاسبيا؛

✓ استكشاف الإطار القانوني والتنظيمي للمحاسبة في شركات التأمين الجزائرية، بما في ذلك المعايير المحاسبية المالية المعتمدة (مثل النظام المحاسبي المالي الجزائري) وأي توجيهات خاصة بالقطاع؛

✓ البحث عن دراسات، تقارير، أو مقالات تناولت آراء المحاسبين والمهنيين حول تحديات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية، والجهود المبذولة للتكيف معه؛

✓ جمع معلومات حول الإجراءات والجهود التي تبذلها شركات التأمين الجزائرية لضمان التطبيق السليم للنظام المحاسبي المالي، بما في ذلك التدريب، الأنظمة المعلوماتية، والرقابة الداخلي؛

✓ تحديد الدراسات العلمية والأبحاث الأكاديمية السابقة المتعلقة بالمحاسبة في شركات التأمين، مع التركيز على الدراسات الميدانية المنشورة، لتقييم الفجوات البحثية والمساهمات المحتملة؛

✓ تحليل المراجع العلمية المتاحة في مجال محاسبة التأمين، بما في ذلك الكتب والمقالات المحكمة، لفهم المنهجيات المستخدمة في الدراسات الميدانية السابقة

حدود الدراسة:

هناك حدود مكانية وأخرى زمنية.

الحدود المكانية:

تمت هذه الدراسة بوكالة التأمينات SAA والتي درسنا فيها أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركة التأمين.

-الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين أبريل وماي 2025.

منهج الدراسة:

تستدعي طبيعة موضوع الدراسة استخدام مناهج متعددة تفي بأغراض الموضوع الذي يدخل ضمن الدراسات الاقتصادية، من اجل الوصول الى مجموعة من النتائج التي يمكن تعميمها لخدمة البحث العلمي، وفي دراستنا هذه ولمعرفة اهمية التنظيم المحاسبي المالي على منتجات شركة التأمين ، تم اعتماد المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة، باعتبارهما المناهج الأكثر ملائمة لمثل هذا النوع من المواضيع، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها، ثم تحليلها بهدف صياغة الخلفية النظرية للموضوع.

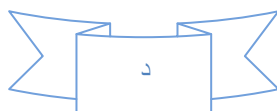
صعوبات البحث:

واجهتنا خلال إعداد هذه المذكرة بعض التحديات المنهجية الرئيسية، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

• **نقص المراجع المتخصصة:** تمثل ندرة الدراسات والمصادر الأكاديمية المتخصصة في الموضوع تحديًا في بناء الإطار النظري.

• **صعوبة التفاعل مع عينة الدراسة:** واجهنا معوقات في تحقيق التجاوب الفعال من أفراد العينة المستهدفة، مما أثر على جمع البيانات الميدانية.

معوقات الحصول على الوثائق: شكلت صعوبة الوصول إلى الوثائق والبيانات الداخلية من الوكالة محل الدراسة قيدًا على تحليل بعض الجوانب البحثية.



نتائج البحث:

يمثل الرأي 11/89 خطوة متقدمة نحو مواءمة النظام المحاسبي المالي مع طبيعة نشاط التأمين. إليك أهم النتائج:

- يوفر الرأي 11/89 إطاراً نظرياً تأسيسياً مصمماً خصيصاً للطبيعة الفريدة لعمليات التأمين، متجاوزاً بذلك النهج المحاسبي العام.
- التوافق مع النظام المحاسبي المالي (SCF): يهدف الرأي إلى دمج مبادئ المحاسبة الخاصة بالتأمين ضمن النظام المحاسبي المالي الجزائري الأوسع (SCF)، مما يضمن التماسك والتوافق.
- التركيز على الاعتراف بالإيرادات والمصروفات: يحدد الرأي نظرياً معايير محددة للاعتراف بإيرادات التأمين (الأقساط) ومصروفاته (التعويضات، العمولات)، مما يعكس طبيعة هذه العمليات المؤجلة وغير المؤكدة.
- توجيهات حول المخصصات الفنية: يقدم الرأي توجيهات نظرية حول إنشاء وإدارة المخصصات الفنية، وهي حاسمة لتقييم ملاءة شركات التأمين وصحتها المالية.
- تحسين هيكل التقارير المالية: يهدف الإطار نظرياً إلى تحسين هيكل ومحتوى القوائم المالية لشركات التأمين، مما يعزز الشفافية وقابلية المقارنة.

تقسيمات البحث:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات وتحقيق أهداف هذه الدراسة ارتأينا أن يكون تقسيم هذا الموضوع إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري لشركات التأمين وتنظيمها المحاسبي يحتوي هذا الفصل على ثلاث مباحث الأول يتناول الأسس المفاهيمية لشركات التأمين، المبحث الثاني يتناول النظام المحاسبي لشركات التأمين والمبحث الثالث يتناول الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فيتناول الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للتنظيم المحاسبي في

شركات التأمين

تمهيد:

تُعد شركات التأمين من المؤسسات الاقتصادية والمالية ذات الأهمية البالغة في دعم استقرار الأفراد والمؤسسات، من خلال تقديم الحماية ضد مختلف أنواع المخاطر. ومع تطور الاقتصاد وتزايد حجم الأنشطة، أصبحت الحاجة ملحة لفهم طبيعة التأمين كآلية وقائية، والإلمام بالجوانب القانونية والمحاسبية التي تنظم هذا النشاط.

و في هذا السياق، يتناول هذا الفصل مجموعة من المحاور النظرية التي تُشكل القاعدة الأساسية لفهم قطاع التأمين، وذلك من خلال ثلاث مباحث رئيسية:

● المبحث الأول: الأسس المفاهيمية لشركات التأمين؛

● المبحث الثاني: التنظيم المحاسبي لشركات التأمين؛

● المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

ويمثل هذا الفصل مدخلاً ضرورياً لبناء تصور شامل عن هذا القطاع، بما يساعد على تحليل واقعه وتقييم آليات عمله في الفصول اللاحقة.

المبحث الأول: الأسس المفاهيمية لشركات التأمين

يعد التأمين أحد أبرز الوسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق الحماية ضد المخاطر التي قد يتعرض لها الأفراد أو المؤسسات. وقد اكتسب التأمين أهمية متزايدة في العصر الحديث، خاصة في ظل توسع النشاطات الاقتصادية وتزايد حجم الأخطار. ويُعدّ فهم الإطار المفاهيمي للتأمين وشركات التأمين خطوة أساسية لفهم طبيعة هذا القطاع ودوره الحيوي في دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

في هذا المبحث، سنتطرق إلى المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها قطاع التأمين، من خلال التعرّف أولاً على مفهوم التأمين وعقد التأمين، ثم استعراض الأنواع الرئيسية للتأمينات، وأخيراً الوقوف على ماهية شركات التأمين من حيث طبيعتها القانونية والوظيفية.

المطلب الأول: التأمين وعقد التأمين

يعتبر التأمين أحد الأدوات المالية الهامة التي تهدف إلى تقليل اثر المخاطر المحتملة على الأفراد والمؤسسات من خلال توزيع الأعباء الناتجة عن تلك المخاطر ويجسد هذا النظام في عقد قانوني يعرف بعقد التأمين يرم بين المؤمن (شركة التأمين) والمؤمن له ويتضمن التزامات متبادلة تتمثل في دفع قسط تأميني مقابل تغطية خطر معين عند تحققه

أولاً: التأمين

1. تعريف التأمين

هناك عدة تعريفات للتأمين وسنستعرض فيما يلي أهم هذه التعريفات:

لغة: التأمين من أمن، أي اطمأن وزال خوفه، وهو بمعنى سكن قلبه. (دليّة، 2017، صفحة 261)

التعريف القانوني: عرف علماء القانون التأمين بتعريفات متعددة، فالقانوني الفرنسي بلانوي يرى بأنه ذلك العقد الذي يتعهد بمقتضاه المؤمن بان يخوض المؤمن له، الخسائر الاجتماعية الذي يتعرض لها هذا الأخير مقابل مبلغ من النقود يسمى قسط التأمين. (بجي، 2019، صفحة 8)

عرفت المادة 345 من قانون المدني الجزائري التأمين انه " التأمين عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه، مبلغا من المال أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو المؤمن له للمؤمن.(المدني، فصل 3، قسم 1، المادة 619،، 2007، صفحة 102)

تعريف الاقتصاديين للتأمين: يمكن تعريف التأمين من ناحية الاقتصادية بأنه. أداة لتقليل الخطر الذي يواجهه الفرد عن طريق تجميع عدد كاف من الوحدات المتعرضة لنفس الخطر (كالسيارة والمنزل والمستودع... الخ) لجعل الخسارة التي يتعرض لها كل فرد قابلة للتوقع بصفة جماعية ومن ثم يمكن لكل صاحب وحدة الاشتراك بنصيب منسوب إلى ذلك الخطر.(الزماميري، صفحة 38)

ومنه نستنتج أن التأمين هو اتفاق بين طرفين يقوم بتحويل مخاطر محددة من الفرد أو المؤسسة إلى شركة التأمين مقابل مبلغ مالي معين يعرف بقسط التأمين أو الاشتراك،

أي أن التأمين هي وسيلة تحقق ضمان تامين الشخص من المخاطر التي يتعرض لها حيث يدفع المؤمن له قسطا ماليا دوريا مقابل الحصول على تعويض او حماية مالية من المخاطر

2. عناصر التأمين

عند إجراء العملية التأمينية، يوجد عدة عناصره التي يقوم عليها الكيان التعاقدي للعملية التأمينية لابد من وجودها بشكل أساسي وبوضوح ويكون ذلك ألي عملية تأمينية على اختلاف الأنواع والأطراف.

- **عقد التأمين :** اتفاق بين المؤمن والمؤمن له يتعهد فيه المؤمن بتعويض المؤمن له عن الأضرار والخسائر المغطاة بموجب العقد ويكون هذا التعويض عينا أو ماليا وذلك مقابل قيام المؤمن له بدفع قسط التأمين (علي، 2023، صفحة 15).

أطراف التعاقد. الطرف الأول ويسمى بالمؤمن وهو الهيئة أ والجهة التي تتولى دفع التأمين أو القيمة التعويض عند تحقق الخطر المؤمن منه، أما الطرف الثاني يسمى المؤمن له (المستأمن) وهو الشخص أو صاحب الشيء موضوع التأمين وعادة ما يقوم هذا الطرف بالتعاقد مع المؤمن بغرض تغطية الخسارة المادية المتوقعة نتيجة تحقق الحادث المؤمن منه(موسى،، 2007، صفحة 68)

القسط أو مقابل التأمين: هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له مقابل تحمل المؤمن تبعة الخطر المؤمن منه ويقدر هذا المبلغ بناء على الإحصاءات الفنية ويعتمد على تقدير عدة عوامل منها حساب الاحتمالات وتقدير المصروفات العامة ويعين حسب المبلغ المؤمن به (بوشكارا، 2018، صفحة 8)

مدة التأمين : حيث أن عقد التأمين يعتبر من العقود الزمنية أي مرتبطة بمدة محددة تبينها وثيقة التأمين ويكون خلالها عقد التأمين ساريا ففي التأمينات الممتلكات تكون مدة سنة وفي التأمين النقل قد تكون المدة اقل من سنة حتى وصول البضاعة، أما في تأمينات الحياة فتكون لأكثر من سنة وفي تأمينات أخطار المقاولات تكون المدة حتى انتهاء تنفيذ المشروع(علي، 2023، صفحة 16)

مبلغ التعويض : هو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه الى المؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن منه(شلاوة، 2024، صفحة 6).

ثانيا: عقود التأمين

1. تعريف عقد التأمين:

أعطى المشرع الجزائري تعريفا لعقود التأمين، وفقا للمادة 601 من القانون المدني على أن التأمين: "عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد مرتب أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع حادث أو تحقق الخطر المبين في العقد، وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن(المدني، القانون المدني المعدل والمتمم، الجريدة الرسمية عدد 44، 2005)

يعرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 4 عقد التأمين بأنه العقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركة التأمين) بخطر تأميني هام من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عن تحقق حدث مستقبلي غير مؤكد الوقوع (الحادث المؤمن له) والذي يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة (جمعة، 2010، صفحة 25)

وعرفه القانون: "التأمين عقد بمقتضاه يحصل المستأمن على تعهد المؤمن أبداء معني في حالة تحقق الخطر، مقابل مبلغ معني يسمى القسط أو الاشتراك(المدني، فصل 3، قسم 1، المادة 619، 2007)

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

ومنه نستنتج أن العقد التأميني هو اتفاق بين طرفين يتعهد فيه المؤمن بدفع مبلغ مالي تعويض في حال وقوع حط راو مجموعة من المخاطر المتفق عليها لصالح المؤمن له بينما يلتزم المؤمن له بدفع مبلغ دوري قسط أو اشتراك للمؤمن وبهذا يكون لكل طرف حقوق وواجبات ضمن العملية التأمينية

2. مبادئ عقد التأمين:

يعتبر عقد التأمين من العقود القانونية ولذلك يخضع عقد التأمين لمجموعة من المبادئ والتي تكون ملزمة ألي عقد قانوني وفق ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1: مبادئ عقد التأمين

المبدأ	مفهومه
مبدأ منتهى حسن النية	يقوم هذا المبدأ على أساس انه "يجب على كل من طرفي العقد أن يمد الطرف الآخر بكافة البيانات والمعلومات والحقائق الجوهرية" التي تتعلق بالخطر أو الشئ موضوع التأمين والظروف المحيطة به ، وكذلك تلك البيانات المتعلقة بعقد التأمين وشروطه. يقصد بالبيانات والحقائق الجوهرية " تلك البيانات التي تؤثر على قرار المؤمن من حيث القبول أو الرفض للتأمين أو في تقديره لقيمة قسط التأمين الواجب دفعه أو في تعيين حدود التأمين"
مبدأ السبب المباشر	يقصد به السبب المباشر الذي يؤدي إلى حدوث الخسارة التأمينية أو حدوث سلسلة من الحوادث أدت في النهاية إلى وقوع خسارة المبينة تفصيلا بوثيقة التأمين دون تدخل مؤثر خارجي
مبدأ المصلحة التأمينية	وهي أن يكون للمؤمن له مصلحة مادية اقتصادية بحيث يخاف المؤمن له ضياعها. وكذا أن تكون مشروعة وأن تتوافر طيلة سريان عقد التأمين، غير مخالفة للقانون وهناك شرطان يجب توفرهما في المصلحة التأمينية وهما - أن تكون المصلحة مادية فالأحاسيس والألم والعواطف ليست كافية لخلق مصلحة - أن تكون المصلحة مشروعة فلا يجوز التأمين على البضاعة او السلع المهربة او المسروقة

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

مبدأ المشاركة	في حالة تعدد التأمين يحق للمؤمن مطالبة المؤمنيين الآخرين بالمشاركة في تعويض المؤمن.
مبدأ التعويض	يستلزم أن يوفي المؤمن بالتزاماته إزاء المؤمن له في حالة وقوع الخطر، ويتمثل ذلك في دفع مبلغ التعويض ويطبق على هذا المبدأ في كافة عقود التأمين بخلاف عقد التأمين الخاص بالأشخاص
مبدأ الحلول	يقصد بهذا المبدأ أن يكون من حق المؤمن شركة التأمين أن يحل محل المؤمن له في مباشرة كافة الحقوق المدنية ومقاضاة الغير المتسبب في الحادثة والمطالبة بالتعويض المناسب وذلك قبل أو بعد السداد لقيمة التعويض المستحق للمؤمن له، ولا يجوز للمؤمن له أن يتنازل عن حقوقه المدنية اتجاه الغير المتسبب في الحادث، ولا يجوز له التصالح مع الغير، وغلا أعتبر متنازلاً عن حقه في تعويض المطلوب من شركة التأمين.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المصادر التالية:

(اللامي، 2019، صفحة 07)

(ليندة، 2016، صفحة 160)

(سيفو، 2009، صفحة 131)

(بادو، 2022، صفحة 24)

(جريدي، 2007، صفحة 17)

3. خصائص النظام المحاسبي المالي:

يتميز عقد التأمين بمجموعة من الخصائص المعبر عنها في الجدول التالي:

جدول 2: خصائص النظام المحاسبي المالي

تعريفها	الخاصية
الأصل أن عقد التأمين عقد رضائي أي ينعقد بمجرد تطابق الإرادتين على إحداث أثر قانوني معين وهذا وفقا أحكام المادة 59 من القانون المدني، أي أن عقد التأمين يقوم على رضا الطرفين	عقد رضائي

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

<p>عندما يكون مؤهلين لإبرام عقد ينتج آثار قانونية، بحيث يبرم هذا العقد بمجرد اقتران الإيجاب بالقبول، دون أن يتوقف على شكل معين أو إجراء ما لنفاذه، إذ أن الكتابة شرط للإثبات وليس للانعقاد.</p>	
<p>نقصد بهذه الخاصية أن عقد التأمين ينشأ التزامات متبادلة بين الطرفين، فيلتزم كل متعاقد اتجاه الآخر بأداءات معينة تحد بمقتضى العقد طبقاً للمادة 619 م. بحيث يلتزم المؤمن بأن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد مبلغ من المال وهو مبلغ التأمين "وذلك في حالة تحقق الخطر المبين في العقد ويلتزم المؤمن له بدفع القسط أو الاشتراك المتفق عليه.</p>	<p>عقد ملزم للجانبين</p>
<p>حيث أن كلا من الطرفين يأخذ مقابلاً لما يعطيه في حدود بنود العقد؛ إذ انه ينشئ التزامات متقابلة في كل ذمة كل طرف، فالمستأمن يلتزم بدفع الأقساط ويلتزم المؤمن بدفع التعويضات.</p>	<p>عقد معاوضة</p>
<p>يعتبر هذا الأخير بأنه عقد تعسفي لان في عقد التأمين هناك الطرف القوي الذي يملئ شروطه، وما على المؤمن له إلا الرضوخ أو الخضوع لهذه الشروط أو رفضها باستثناء التأمينات الإلزامية.</p>	<p>عقد إذعان</p>
<p>يقصد بالعقد الاحتمالي ذلك الاتفاق الذي يتضمن عنصر الاحتمال، أي هو ذلك العقد الذي لا يعرف فيه كل متعاقد وقت انعقاد العقد، مقدار ما سيأخذ ولا مقدار ما سيعطي لان هذا التحديد يعتمد على حصول حادث غير مؤكد الوقوع، يندرج عقد التأمين ضمن عقود الغرر.</p>	<p>عقد احتمالي</p>
<p>هو ذلك العقد الذي يكون فيه الزمن عنصراً جوهرياً، حيث يلتزم المؤمن بتحمل عبئ الخطر خلال مدة محددة، وكذلك فإن المؤمن له ملتزم بسداد الأقساط في مواعيد محددة"</p>	<p>عقد زمني</p>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المصادر المذكورة في الجدول

(النعيمات، 2006، صفحة 58)

(المهدي، 2007، صفحة 10)

(محاضرات، المحاضرة الثالثة: عقد التأمينات وخصائصه)

(بادو، 2022، صفحة 35)

(المدني، المادة 2/57 من القانون المدني)

(سيفو، 2009، صفحة 126)

ثالثا: مراحل إصدار عقد التأمين

لإبرام عقد تأمين يستوجب الأمر توفر الأركان الموضوعية كغيره من العقود الأخرى إلى جانب الشروط التي يفرضها المشرع.

إن عقود التأمين تخضع للشروط كغيرها من العقود التجارية (الإيجاب، القبول، الأهلية للطرفين، الاطلاع على شروط والبيانات)

1. أركان عقود التأمين:

تنقسم عقود التأمين حسب تقسيمها التقليدي إلى:

❖ **الرضا:** يعد الرضا في نظر الفقهاء الركن الأساسي في العقد، وهو يفيد تلاقي إرادة المؤمن له من جهة وإرادة المؤمن من جهة أخرى بطريقة الإيجاب القبول ويجب أن تتوفر الأهلية القانونية للجانبين وأن تكون الإرادة غير مشبوهة بعيب من عيوب الرضا (الإكراه، الغلط، التدليس، الاستغلال).

❖ **المحل:** يمثل محل عقد التأمين في الخطر الذي يخشى المؤمن له من وقوعه في المستقبل.

❖ **السبب:** وهو المصلحة أي الدافع إلى التعاقد ولوال وجوده لما أقدم المؤمن له على التأمين.

2. ثانيا: الشروط الشكلية لعقد التأمين.

يشترط المشرع في معظم الدول أن يستوفي العقد بعض الشكليات حيث يمكن أن ينتج آثاره القانونية وهي: (جريدي، 2007، صفحة 65)

❖ **الكتابة:** اشترط المشرع الجزائري لإبرام هذا العقد أن يكون مكتوبا، إلى انه لم يحدد شكل كتابته ولم يحدد صياغته ولغة كتابة هذا العقد، وترك ذلك إلى اتفاق الطرفين.

❖ انعقاد عقد التأمين من الناحية العلمية: يمر إبرام عقد التأمين من الناحية العلمية بمراحل وهي كالآتي:

✓ طلب التأمين:

يقوم كل شخص يريد التأمين ضد خطر معين بتقديم طلب للتأمين لشركة التأمين على شكل ورقة مطبوعة التي يعدها المؤمن مسبقاً مستلمة على تجريد الخطر يعطى لطالب التأمين ليملاه ويوقعه ثم يعيده إلى المؤمن أو إلى وسيط التأمين. ويعد هذا الإجراء بداية فقط لإبرام عقد التأمين وبالتالي لا يترتب عليه أي التزام من كلا الطرفين. وبهذا نصت المادة 08 من الامر 95-07 المتعلق بالتأمينات: "لا يترتب على طلب التأمين التزام المؤمن له والمؤمن إلا بعد قبوله. ويمكن إثبات التزام الطرفين إما بوثيقة التأمين وإما بمذكرة تغطية التأمين أو بأي مستند مكتوب وقعه المؤمن. (يونس، 2020، صفحة 49)

✓ مذكرة التغطية المؤقتة:

قد يستغرق النظر في قبول طلب التأمين والرد عليه وقتاً طويلاً ، كما انه في حالة قبول طلب التأمين من قبل المؤمن فان تحرير وثيقة التأمين وتوقيعها من طالب التأمين قد يتطلب وقتاً طويلاً ، ولا شك أن طالب التأمين يتعرض خلال هذه المدة أو تلك للخطر الذي يريد أن يؤمن نفسه منه مما يؤدي إلى أن يتحمل آثاره وحده إذا تحقق خلال هذه الفترة . لذلك وفي سبيل الرغبة في تغطية الخطر مباشرة خلال الفترة السابقة على قيام العقد بصفة نهائية وترتبه لأثاره يتفق طالب التأمين مع المؤمن على تغطية وقتية للخطر خلال تلك الفترة ، ويتم ذلك عن طريق مذكرة وقتية بمقتضاها يلتزم المؤمن بتحمل الخطر عند وقوعه وذلك بالشروط التي يتم الاتفاق عليها بين الطرفين.(جريدي، 2007، صفحة 29)

✓ وثيقة التأمين:

هي المحرر الذي يدون فيه عقد التأمين، وتتضمن الوثيقة إلى جانب توقيع الطرفين والكتابة بأحرف واضحة مايلي(القانون)

- أسم كامل الطرفينوعناوينهم
- الشيء المؤمن عليه أو الشخص المؤمن عليه
- نوع الأخطار المضمونة.

• تاريخ إبرام العقد.

• تاريخ سريان العقد ومدته.

• مبلغ الضمان.

• مبلغ القسط.

✓ ملحق عقد التأمين:

تنص المادة 09 من قانون التأمينات على أنه " لا يقع أي تعديل في عقد التأمين إلا بملحق يوقعه الطرفان " وملحق التأمين هو وثيقة إضافية يفرغ فيها اتفاق جديد بين المؤمن والمؤمن له من أجل تعديل الاتفاق الأول القائم بينهما وتسري على ذلك الملحق أحكام الوثيقة الأصلية من حيث الشكل ومن حيث الموضوع.(حورية، 2021، صفحة 10)

المطلب الثاني: أنواع التأمين

يعرف التأمين بأنه مجال شاسع للغاية بحيث أن نطاق تطبيقه غير محدود، فكلما تعددت الأخطار ظهرت أنواع جديدة من التأمين، لذلك فإن تقسيم أنواع التأمين يرجع تبعاً للخطر المؤمن ضده، أو على أساس الإدارة العملية حسب الغرض من التأمين أي تبعاً للهيئات التي تمارس عمليات التأمين سنحاول في المخطط التالي تقديم أهم تقسيمات التأمين

مخطط 1: تصنيفات التأمين



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على (مصعب، 2011-2012)(جريدي، 2007)(يونس، 2020)

المطلب الثالث: ماهية شركات التأمين

في عالم يتسم بتسارع المتغيرات وتنامي المخاطر الاقتصادية والاجتماعية برزت الحاجة إلى آليات مؤسسية تمكن الأفراد والكيانات من التخفيف من آثار عدم التأكد ومن بين هذه الآليات يبرز التأمين بوصفه كأداة فعالة لإدارة المخاطر حيث تتولى شركات التأمين دورا محوريا في تحويل الخطر من عبء فردي إلى منظومة جماعية للتكافل المالي

أولاً: تعريف شركات التأمين

على الرغم من تعدد التعاريف المقدمة لشركات التأمين إلا أنها تبقى متقاربة من حيث المعنى، متناسقة من حيث الخصائص وموجهة من حيث المعنيين، وإنطلاقاً من التعاريف المذكورة لدى كل من (ناصف، 2018)، (ماء البارد، 2014) و (مصعب، 2011-2012، صفحة 38) يمكن القول أن شركات التأمين هي مؤسسات خدمية مالية متخصصة، تعمل على تقديم خدمات تأمينية تهدف إلى تغطية الأخطار المحتملة التي قد يتعرض لها الأفراد والمؤسسات، وذلك من خلال عقود تأمين يتم بموجبها نقل الخطر من المؤمن له إلى شركة التأمين، مقابل قسط تأميني محدد.

ثانياً: خصائص شركات التأمين

تنفرد شركات التأمين بخصائص تميزها عن باقي الشركات وذلك راجع لطبيعة عملياتها التأمينية التي تختلف عن العمليات الاقتصادية في المنشآت الأخرى، ومن بين هذه الخصائص نذكر (بوشكارا، 2018، صفحة 11):

- ✓ تخضع شركات التأمين لقوانين صارمة تحكم نشاطها واستثماراتها.
- ✓ لا يمكن لشركات التأمين تحديد نتيجة دورتها المحاسبية بسبب تخطي بعض العقود التأمينية للسنة المحاسبية، مما قد يؤثر على مركزها المالي
- ✓ انعكاس دورة الإنتاج الذي لا يسمح لشركات التأمين بمعرفة مداخيلها إلا مستقبلاً
- ✓ تسعر منتجات شركات التأمين بالاعتماد على خبراء في مجال الرياضيات والإحصاء.
- ✓ تعتمد شركات التأمين في تكوين رأسمالها على مساهمة الشركاء أو المساهمين .
- ✓ يعتبر منتج التأمين خدمة آجلة.
- ✓ معظم شركات التأمين تعمل في فروع التأمين المختلفة، مثل التأمين على الحياة والتأمين على البطالة على الممتلكات ويجبر القانون شركات التأمين على إعداد قوائم مالية للفرع، وتتمثل القوائم المالية المطلوبة في:

● الميزانية

● قائمة الدخل

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

- قائمة إيرادات ومصروفات لتأمينات الأشخاص وتكوين الأموال
- قائمة إيرادات ومصروفات لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات
- قائمة التدفقات النقدية" (عطية، 2002، صفحة 13)

المطلب الرابع: إيرادات ونفقات شركات التأمين

التمويل هو عمود الأساس في بنية أية منشأة اقتصادية لما له من تأثير فعال وفاعل على جميع الوظائف الأخرى داخل منشآت التأمين. وهذا لأجل تغطية جميع نفقاتها

أولاً: مصادر تمويل شركات التأمين:

تتكون مصادر أموال شركات التأمين من عدة موارد، كما أنها تعتمد طرق معينة للتمويل.

يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

جدول 3: مصادر تمويل شركات التأمين

المصدر	تعريفه
أموال وحقوق المساهمين	وتتمثل في رأس المال المدفوع والاحتياطيات الرأسمالية التي تكونها شركة التأمين من الأرباح المحتجزة إما لتدعيم مركزها المالي أو لمواجهة أي ظروف غير متوقعة مستقبلاً مثل الكوارث ، تعتبر هذه الأموال هامش الأمان الأخير لحملة الوثائق للحصول على مستحقاتها التأمينية ، وتمثل هذه الأموال نسبة ضئيلة جداً من حجم الأموال الموجهة للاستثمارات في شركات التأمين
أموال حقوق حملة الوثائق	وهي الأموال المجتمعة نتيجة تحصيل أقساط التأمين وتنقسم هذه الأموال إلى مجموعتين: - حقوق حملة وثائق تأمينات الحياة وهو مخصص طويل الأجل، - أموال التأمينات العامة، وتمثل أهم مصادرها في: مخصص الأخطار السارية، مخصص التعويضات تحت السنوية ومخصص التقلبات في معدلات الخسائر

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

ويطلق عليها المخصصات الأخرى غير الفنية والتي تخصص لمقابلة خسائر معينة وتمثل هذه الأموال في المبالغ المستحقة لشركات التأمين وإعادة التأمين ، وللكلاء والمنتجين وأرصدة أي حسابات جارية دائنة أ ودائنين متنوعين ، وهذه الأموال قصيرة الأجل وتمثل نسبة ضئيلة جدا مقارنة بموارد الأموال الأخرى المجمعة لدى شركة التأمين	أموال غير مرتبطة بالنشاط التأميني
--	-----------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المصادر المذكورة في الجدول

(عبد الغفار حنفي، 2002، الصفحات 340-362)

ثانيا: الطرق المعتمدة لتمويل شركات التأمين

سوف نعتد فيما يلي على التصنيف حسب مصدر الأموال حيث نميز بين ثلاث طرق:

1. **التمويل الذاتي:** يعرف التمويل الذاتي على أنه تلك الموارد الجديدة المحققة بواسطة نشاط المؤسسة والمحتفظ بها بشكل دائم من أجل تمويل عملياتها مستقبلية. إن تحديد تعريف دقيق للتمويل الذاتي يتوقف على تحليل المكونات الأساسية لهذا التدفق المالي وعلى طريقة حسابه. (Cohen., 1991, p. 194)
2. **الزيادة في رأس المال:** تمثل الزيادة في رأس المال مصدر تمويل خارجي تلجأ إليه المؤسسة عند استحالة تغطية احتياجاتها التمويلية عن طريق الموارد الداخلية كالتمويل الذاتي . توجد عدة وسائل لزيادة رأس المال حسب الأهداف المحددة من طرف مسيري المؤسسة، غير أن زيادة رأس المال نقدا يعتبر الوسيلة الوحيدة التي تجلب للمؤسسة فعلا موارد مالية جديدة(عبير، 2013، صفحة 31).
3. **اللجوء إلى الإئتمان:** تتعدد تصنيفات الإئتمان باختلاف المصادر وطبيعة القروض وأجال الاستحقاق وأهمها(تبر، 2009، صفحة 25):

✓ الدعوة العامة للإدخار

✓ الاقتراض من البنوك والوسطاء الماليين (التمويل المصرفي)

ثالثاً: نفقات شركات التأمين

وتتضمن التأمينات العامة؛ التأمين من الحوادث والمسؤولية، التأمين على السيارات والممتلكات، التأمين البحري، تأمين الطاقة، التأمين الهندسي وفروع التأمينات العامة الأخرى.) حيث أن هذه الشركات التي تغطي هذه الأنواع من التأمينات، تنفق جملة من المصاريف تكون مرتبطة بالتقسيمات التالية(المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، 1429، الصفحات 73-93):

جدول 4: نفقات شركات التأمين

تعريفها	نفقات شركات التأمين
هي مجموع المبالغ التي تدفعها شركات التأمين، حيث تكون مستحقة الدفع عن الأضرار الناتجة عن تكبد المؤمن لهم خسائر مرتبطة بتحقيق الأضرار	التعويضات المدفوعة والمستحقة
هي العمولات المدفوعة إلى وسطاء التأمين، لقاء وساطتهم في تحقيق مبيعات بين الشركة والمؤمن لهم، وكذلك العمولات المدفوعة لشركات إعادة التأمين.	العمولات المدفوعة
والمعلقة بفروع التأمينات العامة كالرواتب، ومصاريف الكهرباء، المياه	المصاريف الإدارية والعمومية
وهي كل المصاريف التي لا تدخل ضمن الأنواع السابقة، كمصاريف التفتيش ورسوم التسجيل، خسائر التنازل عن الاستثمارات	مصاريف أخرى
العقارات ومؤونات انخفاض أسعار الأوراق المالية والديون المشكوك في تحصيلها	اهتلاكات
وهو اقتطاع جزء من الإيرادات (مؤونات) في نهاية السنة لمواجهة أخطار محتملة) مؤكدة غير محددة القيمة يتطلبها النشاط التأميني.	المخصصات الفنية آخر المدة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المصادر المذكورة في الجدول

(محمد، 2021، صفحة 87)

المبحث الثاني : التنظيم المحاسبي لشركات التأمين

تُعد شركات التأمين مؤسسات تتميز بطبيعة نشاطها المعقد، مما يستلزم وجود تنظيم محاسبي دقيق يتناسب مع خصوصيات هذا القطاع، خاصة فيما يتعلق بتسجيل العمليات المالية، تقييم المخاطر، وتكوين الاحتياطات الفنية. ولهذا، تم في الجزائر وضع نظام محاسبي خاص بقطاع التأمين يهدف إلى ضمان الشفافية والمصدقية، مع تحقيق توافق مع المعايير الدولية في المجال المحاسبي.

المطلب الأول : النظام المحاسبي لشركات التأمين

يعد النظام المحاسبي في شركات التأمين من الركائز الأساسية لضمان الشفافية والدقة في تسجيل العمليات المالية نظراً لطبيعة أنشطتها القائمة على تقدير المخاطر وتوزيعها عبر قيود التأمين بما ينسجم مع المعايير المحاسبية المعتمدة ويعكس الصورة المالية الحقيقية للشركة.

وفقاً للمادة 7 من القانون رقم 11-07 الصادر في 25 نوفمبر 2007، يُعرف النظام المحاسبي المالي على أنه إطار متكامل يُستخدم لتنظيم وإدارة المعلومات المالية داخل المؤسسة. يقوم هذا النظام بتجميع وتصنيف وتقييم البيانات المالية الأساسية، وتسجيلها بطريقة دقيقة وموثوقة، ليتم تقديمها على شكل تقارير وكشوف تعكس الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة، وملكية أصولها، وكفاءة أدائها المالي، بالإضافة إلى حالة الخزينة عند نهاية السنة المالية (القانون 11، 2007، صفحة 3).

نظراً للطبيعة الخاصة التي يميّز بها نشاط التأمين، فإن مدونة الحسابات في هذا القطاع تضم مجموعة من العناصر التي تعكس العمليات المحاسبية الأساسية المرتبطة به. وتُعتبر هذه العناصر ضرورية لضمان الشفافية والدقة في تسجيل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين، ومن أبرزها: الأقساط التأمينية، المطالبات التأمينية، الاحتياطات الفنية، والاستثمارات. (الإشعار رقم 89 الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة، 2011)

تتكون العناصر المحددة لإطار أي نظام محاسبي من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها بالإضافة إلى دليل حسابات يضم كافة حسابات النظام، وهذا ما جاء به المرسوم التنفيذي 08-156 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11-07 والإشعار 89 الصادر عن وزارة المالية والمجلس الوطني للمحاسبة، النظام الحالي لمحاسبة شركات التأمين يتبع النظام المحاسبي المالي (SCF) الصادر سنة 2007 والذي بدأ تطبيقه سنة 2010، وذلك بعد تكييفه بموجب الإشعار رقم 89 الصادر في تاريخ 10 مارس 2011 والمتعلق بمخطط وقواعد سير الحسابات لشركات التأمين وإعادة التأمين.

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

المطلب الثاني : مدونة حسابات قطاع التأمين وعناصرها

تضمنت مدونة الحسابات الخاصة بقطاع التأمينات مجموعة من التعديلات لتصبح ملائمة لطبيعة النشاط تتمثل فيما يلي (نعيمه، صفحة 4،5):

ويمكن الوقوف على أهم الفروقات بين المدونتين من خلال الجدول الآتي:

جدول 5: مدونة حسابات قطاع التأمين وعناصرها

مدونة النظام المحاسبي المالي	مدونة الحسابات لقطاع التأمينات	
حسابات رؤوس الأموال	حسابات رؤوس الأموال	الصفحة الأولى
14 (متاح)	14 المؤونات المقننة (غير المؤونات التقنية)	
19 (متاح)	19 ديون خاصة بالودائع النقدية المستلمة من المنازل لهم والمنازل لهم خلفاء الممثلة للالتزامات التقنية	
باقي حسابات رؤوس الأموال لم يحدث عليها اي تغيير		
حسابات التثبيتات	حسابات التثبيتات	الصفحة الثانية
277 متاح	277 أموال أو قيم مودعة لدى المنازلين	
نظرا لعدم وجود المعدات والتجهيزات الصناعية في شركات التأمين ، تم حذف الحسابات الخاصة بها والخاصة باهتلاكاتها ونقص قيمتها (الحسابات 215 ، 225 ، 2915 ، 2815)		
حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ	حسابات المؤونات التقنية للتأمين	الصفحة الثالثة
30 مخزونات البضائع	30 المؤونات التقنية على العمليات المباشرة (تأمينات الأضرار)	
31 المواد الأولية واللوازم	31 المؤونات التقنية على العمليات المقبولة)	

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

	تأمينات الأضرار	
	32 المؤمنات التقنية على العمليات المباشرة - تأمينات الأشخاص	32 تمويبات أخرى
	33 المؤمنات التقنية على العمليات المباشرة - تأمينات الأشخاص	33 سلع قيد الإنتاج
	34 (متاح)	34 خدمات قيد الإنتاج
	35 (متاح)	35 مخزونات المنتجات
	36 (متاح)	36 المخزونات المتأتية من التثبيتات
	37 (متاح)	37 المخزونات في الخارج
	38 حصة التأمين المشترك المتنازل عنها في المؤمنات التقنية	38 المشتريات المخزنة
	39 حصة إعادة التأمين المتنازل عنها في المؤمنات التقنية	39 خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ
	حسابات الغير	حسابات الغير
	40 الحسابات الدائنة والديون الناشئة عن عمليات إعادة التأمين والتأمين المشترك	40 الموردون والحسابات الملحقة
	41 الحسابات الدائنة والديون الناشئة عن عمليات التأمين المباشرة	41 الزبائن والحسابات الملحقة
	الحسابات المالية	الحسابات المالية
	حسابات القيم المالية هي نفسها في النظام المحاسبي المالي لم يطرأ عليها أي تغيير فيما يخص نشاط	

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

التأمين		
حسابات الأعباء	حسابات الأعباء	الصنف السادس
60الأداءات	60المشتريات المستهلكة	
61المشتريات والخدمات الخارجية	61الخدمات الخارجية	
حسابات المنتجات	حسابات المنتجات	الصنف السابع
70الأقساط	70المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة	
71الأقساط المرحلة	71متاح	
72عمولات إعادة التأمين	72الإنتاج المخزن أو المنتقص من المخزون	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على (نعيمه، صفحة 4،5)

المطلب الثالث : المعالجة المحاسبية لمنتجات شركات التأمين

تُعد المعالجة المحاسبية لمنتجات التأمين من أبرز الخصائص التي تميز النظام المحاسبي لشركات التأمين عن غيرها من المؤسسات. وتتمثل هذه المعالجة في كيفية تسجيل العقود التأمينية، سواء عند إنشائها أو إلغائها، بالإضافة إلى فصل أقساط السنوات المقبلة، ومعالجة عمليات التعويض الناتجة عن تحقق الأخطار. وسنقوم فيما يلي بعرض الفروع الرئيسية لهذه المعالجات.

يقصد بالإنتاج على مستوى شركات التأمين، إبرام عقود التأمين مع المؤمن لهم مباشرة، وتكون المعالجة المحاسبية لهذه المرحلة من خلال القيود التالية (محاضرات، المحاضرة رقم 4 المعالجة المحاسبية لعقود التأمين، الصفحات 3,4,5)

● التسجيل المحاسبي لعقد التأمين

		...N /../..			
	****		المؤمن لهم		411
****		أقساط التأمين المبرمة عمى السيارات		7001	
****		أقساط التأمين المبرمة على الأشخاص		7020	
****		تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد) على الاضرار		7003	
****		تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد) على الأشخاص		7023	
****		TVA		44501	
****		حق الطابع الحجمي TD		44271	
****		حق الطابع المتغير TG يتعلق بالسيارات فقط		44272	
****		رسم الطابع في حالة التسديد نقدا TF		44273	
****		صندوق ضمان السيارات FGA يتعمق بالسيارات		44311	
			تحصيل عقد التأمين		

- تحصيل أقساط التأمين: بعد انتهاء عملية حساب قسط التأمين وإصدار وثيقة التأمين، يقوم المؤمن له بدفع قيمة القسط الإجمالي للتأمين، إما نقداً، أو بشيك، أو تحويل بنكي. وتثبت محاسبياً كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

➤ في حالة التسديد نقدا:

		...N /../..				
	****		الصندوق		53	
	****		المؤمن لهم (أقساط مستلمة)	411		
		تحصيل القسط الإجمالي للتأمين نقدا				

➤ في حالة التسديد بشيك:

		..N /../..				
	***		ح/ شيكات للتحصيل		5112	
	***		ح/ المؤمن له	4111		
		استلام الشيك				
	***		ح/ البنك تحصيل الشيك		512	
	***		ح/ شيكات للتحصيل	5112		
		تحصيل الشيك				

➤ في حالة الدفع بأجل:

		...N /../..				
	****		ح/ دفع بأجل		4114	
	****		المؤمن لهم تأجيل	4111		
		تأجيل تحصيل قيمة العقد				

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

● إلغاء وثيقة التأمين:

يمكن لمؤمن له أن يقوم بإلغاء عقد التأمين أو التقليل من قيمة القسط في بعض الأحيان، وفي هذه الحالة يسترجع الجزء الملغى القسط المبرم مع تحمل مصاريف الإلغاء، يمكن للمؤمن لهم إلغاء عقد التأمين جزئياً أو كلياً ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي

➤ الإلغاء الكلي لعقد التأمين:

ويكون ذلك فينفس تاريخ توقيع العقد من خلال ترصيد كل حسابات العقد وتكون المعالجة المحاسبية عدلنا نحو التالي:

		...N /../..	
****		أقساط التأمين المبرمة عمى الأضرار	7000
****		أقساط التأمين المبرمة عمالاًشخاص	7020
*****		تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد) على الأضرار	7003
****		تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد) على الأشخاص	7023
****		TVA	44501
****		حق الطابع الحجمي TD	44271
****		حق الطابع المتغير TG يتعلق بالسيارات فقط	44272
****		رسم الطابع في حالة التسديد نقداً TF	44273
****		صندوق ضمان السيارات FGA يتعمق بالسيارات	44311
***		المؤمن لهم	411
		إلغاء كلي لعقد التأمين	

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

➤ الإلغاء الجزئي لعقد التأمين:

ويكون ذلك بعد مرور مدة من توقيع العقد بطلب من المؤمن له وفق الشروط الموجودة في العقد وتكون المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		...N /../..	
****		إلغاء أقساط التأمين للدورة الحالية على الأضرار	70090
****		إلغاء أقساط التأمين للدورة الحالية على الأشخاص	70290
****		TVA	4451
****		FGA المتبقي = الإجمالي X عدد الأشهر المتبقية	44311
****		FCN المتبقي = الإجمالي X عدد الأشهر المتبقية	44313
***		المؤمن لهم	411
***		تكلفة الورقة على الأضرار	7003
***		تكلفة الورقة على الأشخاص	7023
***		TVA المقابل لتكلفة الورقة	4451
		إلغاء جزئي لعقد التأمين	

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

• ترحيلاً لأقساط:

نقوم بعملية ترحيل الأقساط المبرمة للحفاظ على المبدأ المعروف وهو استقلالية الدورات، ويتم ذلك بالقيود المحاسبية التالية:

..... في نهاية السنة N.....			
***	أقساط مبرمة للترحيل (تأمين الأضرار)		7150
***	أقساط مبرمة للترحيل (تأمين الأشخاص)		7152
***	مؤونات الأقساط المبرمة المرحمة "تأمين الأضرار"	3000	
***	مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة "تأمين الأشخاص"	3200	
(ترحيلاً لأقساط الخاصة بالسنة الموالية)			
..... في بداية السنة N+1.....			
***	مؤونات الأقساط المبرمة المرحمة "تأمين الأضرار"		3000
***	مؤونات الأقساط المبرمة المرحلة "تأمين الأشخاص"		3200
***	أقساط مبرمة مرحلة "تأمين الأضرار"	7100	
***	أقساط مبرمة مرحلة "تأمين الأشخاص"	7102	
(اقساط مبرمة مرحلة من السنوات السابقة)			

التسجيل المحاسبي لعمليات التعويض:

أثناء المعالجة المحاسبية لعملية التعويض تصادفنا حالتين:

اولا : المتسبب في الحادث مجهول

تمر عملية التعويض في حالة المتسبب في الحادث مجهول بمجموعة من المراحل أهمها ما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

المرحلة 01 (التصريح بالحادثة وتشكيل المؤونة): عند تحقق الضرر المؤمن عليه يقوم المؤمن له بإعلام شركة تأمينه وبدورها تقوم بتشكيل مؤونة خاصة بالضرر وتحدد قيمتها بحسب نوع الضرر ، يكون التسجيل كما يلي:

		..N /../..		
	***	ح/ مؤونة تأمين الأضرار		6009
	***	ح/ مؤونة تأمين الأشخاص		6029
***		ح/ أداءات للدفع تأمين الأضرار	3060	
***		ح/ أداءات للدفع تأمين على الأشخاص	3260	
		تشكيل مؤونة		

المرحلة 02 (تقييم حجم الأضرار): بعد استلام طلب التعويض من المؤمن له يتم تعيين خبير لتحديد قيمة الأضرار الفعلية ليتم التسجيل المحاسبي كما يلي:

✓ حالة التقييم موجب: المبلغ الفعلي في المرحلة الثانية أكبر من المبلغ الأولي في المرحلة الأولى

		..N /../..		
	بالفرق	ح/ مؤونة تأمين الأضرار		6009
	بالفرق	ح/ مؤونة تأمين الأشخاص		6029
بالفرق		ح/ أداءات للدفع تأمين الأضرار	3060	
بالفرق		ح/ أداءات للدفع تأمين على الأشخاص	3260	
		تشكيل مؤونة		

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

✓ حالة التقييم سالب: المبلغ الفعلي في المرحلة الثانية أقل من المبلغ الأولي في المرحلة الأولى.

		..N /../..		
	بالفرق	ح/ أداءات للدفع تأمين الأضرار		3060
	بالفرق	ح/ أداءات للدفع تأمين على الأشخاص		3260
	بالفرق	ح/ مؤونة تأمين الأضرار	6009	
	بالفرق	ح/ مؤونة تأمين الأشخاص	6029	
		تشكيل مؤونة		

ويكون التسجيل المحاسبي لأتعب الخبير كما يلي:

		...N /../..		
	***	ح/ أتعب الخبير		6006
	***	البنك	512	
		تسديد أتعبالخبير		

المرحلة 03 (تسديد قيمة التعويض): في هذه المرحلة يتم ترصيد حساب المؤونة بقيمة مبلغ التعويض ، ويكون

التسجيل المحاسبي لترصيد المؤونة وتسديد قيمة التعويض كما يلي:

		..N /../..		
	***	ح/ أداءات للدفع تأمين الأضرار		3060
	***	ح/ أداءات للدفع تأمين على الأشخاص		3260
	***	ح/ مؤونة تأمين الأضرار	6009	

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

***		ح/ مؤونة تأمين الأشخاص	6029	
		ترصيد المؤونة		
	***	ح/ أضرار(تعويضات) مستحقة على تأمين الأضرار		6000
	***	ح/ أضرار(تعويضات) مستحقة على تأمين الأشخاص		6020
***		ح/ البنك	512	
		تسديد قيمة التعويض		

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على المراجع المتاحة وجدنا مجموعة من الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع دراستنا نستعرضه بإيجاز من خلال هذا المبحث في المطالب التالية:

المطلب الأول : دراسات سابقة حول قطاع التأمين في الجزائر

● الدراسة الأولى : (قاسمي و حساين، 2020-2021)

سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع سوق التأمين في الجزائر، والتعريف بمختلف عمليات التأمين وإعادة التأمين، وكذا الوقوف على مدى فعالية هذا القطاع في تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها كضعف الاستثمارات وانخفاض نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي.

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي من خلال عرض المفاهيم العامة للتأمين وإعادة التأمين، والمنهج التاريخي لتتبع تطور هذا القطاع، إلى جانب المنهج التحليلي في الشق التطبيقي لتفسير نتائج الإحصاءات والبيانات المرتبطة بأداء شركات التأمين في الجزائر.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ التأمين يمثل وسيلة فعالة للتقليل من المخاطر المالية التي تواجه الأفراد والمؤسسات، ويُعدّ أداة هامة لحماية رؤوس الأموال وضمان الاستقرار المالي، كما أنّ إعادة التأمين تساهم في تقوية قدرة الشركات على مواجهة الأخطار الكبرى عبر تقاسم الالتزامات مع شركات أخرى.

غير أنّ الدراسة أشارت إلى أن مساهمة قطاع التأمين في الاقتصاد الوطني الجزائري ما تزال ضعيفة، رغم الإصلاحات التي عرفها القطاع، حيث لم تحقق شركات التأمين التأثير المرجو على النمو الاقتصادي، مما يعكس الحاجة إلى مراجعة آليات التسيير والاستثمار في هذا القطاع، وتعزيز ثقافة التأمين لدى المواطنين. لاوتعد هذه الدراسة إضافة مهمة لفهم محدودية أداء قطاع التأمين في الجزائر، كما تقدم توصيات عملية تهدف إلى تطوير دوره ليكون أكثر فاعلية في دعم النمو الاقتصادي وتحقيق الحماية الاجتماعية.

● الدراسة الثانية : (طيباوي، 2020-2021)

سعت هذه الدراسة إلى تحليل مستوى ثقافة التأمين لدى الأفراد الجزائريين، والوقوف على أبرز العوامل التي تؤثر في قراراتهم تجاه امتلاك وثائق التأمين، سواء من حيث الثقة في شركات التأمين، أو من حيث الإدراك العام لطبيعة الخدمات التأمينية وأهميتها. وانطلقت الباحثة في ذلك من واقع أنّ نسبة كبيرة

من المواطنين لا يلجؤون إلى التأمين بمختلف أنواعه، ما يستدعي الوقوف على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا العزوف.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من الدراسة، من أجل تقديم أرضية مفاهيمية شاملة حول قطاع التأمين، والمزيج التسويقي، وسلوك المستهلك. أما في الجانب التطبيقي، فقد تم إتباع منهج دراسة الحالة، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة تم اختيارها عشوائيًا من أفراد المجتمع بمختلف فئاته. وتم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام برنامجي SPSS (الإصدار 23) و Excel.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ ضعف ثقة الأفراد في شركات التأمين يمثل أحد أبرز العوامل التي تعيق انتشار ثقافة التأمين في الجزائر، وذلك نتيجة لتقصير هذه الشركات في الوفاء بالتزاماتها تجاه المؤمن لهم، بالإضافة إلى غياب الوعي التأميني لدى عدد من المواطنين بسبب قصور الدور التسويقي والإعلامي لمؤسسات التأمين، وفشلها في إيصال المفهوم الحقيقي للتأمين وأهميته في حياة الفرد والمجتمع.

كما بيّنت الدراسة أنّ عناصر المزيج التسويقي - من حيث التسعير، الترويج، التوزيع، وجودة الخدمة - لها تأثير مباشر على رضا المستهلك، وهو ما يستوجب مراجعة السياسات التسويقية لهذه المؤسسات من أجل تحسين صورتها الذهنية لدى المواطن.

وتعتبر هذه الدراسة مساهمة هامة في تشخيص واقع التأمين في الجزائر من زاوية ثقافة المستهلك، وتقديم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في بناء إستراتيجيات تسويقية فعالة تهدف إلى تعزيز الوعي التأميني، وزيادة إقبال الأفراد على الانخراط في خدمات التأمين المختلفة.

● الدراسة الثالثة (بال و صديقي، 2016) :

انطلقت الدراسة من ملاحظة أن التأمينات تشكل أحد الأعمدة الأساسية في اقتصادات الدول المتقدمة، حيث تلعب شركات التأمين فيها دورًا محوريًا في دعم استقرار الاقتصاد الوطني، من خلال تقليل حجم المخاطر وتعويض المتضررين، ما ينعكس إيجابًا على استمرارية الأنشطة الاقتصادية وتطورها. وبهذا المنظور، سعت الدراسة إلى تقييم واقع مساهمة قطاع التأمين في الجزائر في دفع عجلة النمو الاقتصادي.

اعتمد الباحثان على منهج وصفي تحليلي، من خلال مقارنة أداء سوق التأمين الجزائري مع ما هو معمول به في الدول المتقدمة، مع التركيز على الوظائف الاقتصادية للتأمين، كأداة لتحفيز الادخار والاستثمار، وكمؤسسة لتقاسم الأخطار وتعزيز الطمأنينة داخل النظام الاقتصادي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مساهمة قطاع التأمين في الجزائر تبقى ضعيفة نسبياً، سواء من حيث حجم الاستثمارات أو الدور الوقائي والتعويضي الذي يفترض أن تلعبه شركات التأمين تجاه الأفراد والمؤسسات. كما بينت أن هذا القطاع يعاني من عدة اختلالات على المستوى المالي والفني، ما جعله غير قادر على تأدية دوره الاقتصادي بالشكل المطلوب، وبالتالي تأثيره المحدود على مؤشرات النمو الاقتصادي الوطني.

وأكد الباحثان أن النهوض بقطاع التأمين في الجزائر يستوجب تبني إصلاحات هيكلية تهدف إلى توسيع نطاق التغطية التأمينية، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز ثقافة التأمين في المجتمع، فضلاً عن تشجيع الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي وربطه بشكل فعال مع القطاعات الإنتاجية الأخرى.

وتُعد هذه الدراسة مرجعاً مهماً لفهم أوجه القصور التي تعيق تطور سوق التأمين في الجزائر، وتفتح المجال أمام صناع القرار والباحثين لإعادة النظر في السياسات المعتمدة بهدف تفعيل دور التأمين كأداة داعمة للنمو الاقتصادي المستدام.

المطلب الثاني : دراسات سابقة حول لمعالجة المحاسبية في شركات التأمين في الجزائر

● الدراسة الأولى (بوشكاره، 2018)

سعت هذه الدراسة إلى إبراز دور المعالجة المحاسبية السليمة في تعزيز الرقابة وتحسين الأداء داخل شركات التأمين، من خلال تسليط الضوء على العمليات المحاسبية التي تقوم بها هذه الشركات، وكيفية تطبيقها وفقاً لمتطلبات النظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مع دعم الجانب النظري بدراسة ميدانية على مستوى الوكالة المحلية للشركة الوطنية للتأمين بولاية بسكرة. وقد شملت الدراسة تحليل آليات التسيير المالي والمحاسبي داخل الشركة، ومدى استيعاب المحاسبين لمقتضيات النظام المحاسبي المالي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن شركات التأمين تلعب دوراً جوهرياً في تقليل المخاطر وتوفير الحماية للأفراد وممتلكاتهم، من خلال تحويل هذه المخاطر إلى مؤسسات متخصصة مثل شركات إعادة التأمين. كما بينت أن المحاسب داخل شركة

التأمين يؤدي وظيفة محورية في تسجيل وتتبع جميع العمليات المالية، وهو ما يفرض عليه مستوى عالٍ من الدقة والمسؤولية.

وأكدت الدراسة أن مستوى فهم المحاسبين للنظام المحاسبي المالي في قطاع التأمين يُعد مقبولاً، وأن تطبيق هذا النظام ساهم بشكل ملحوظ في تنظيم العمل المحاسبي وتحسين شفافية القوائم المالية داخل الشركات. كما أظهرت النتائج أن الشركة الوطنية للتأمين (SAA) حققت أرباحاً معتبرة، إذ ارتفع رأس مالها إلى تسعة ملايين سنتيم، ما يدل على تحسن في أدائها المالي بفضل التنظيم المحاسبي الفعال.

وتُعتبر هذه الدراسة مساهمة علمية ذات قيمة، حيث قدّمت رؤية تطبيقية وعميقة حول واقع المحاسبة في شركات التأمين الجزائرية، مع التركيز على أهمية التكيف مع التطورات المحاسبية الدولية لتحسين أداء هذا القطاع الحيوي.

● الدراسة الثانية : (فاطمة، 2014)

هدفت الدراسة إلى توضيح خصوصية المحاسبة المتعلقة بعمليات التأمين من خلال عرض المفاهيم النظرية والتطبيقية المرتبطة بأنشطة شركات التأمين مع إبراز أهمية تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 4 IFRS 4 في صناعة التأمين خاصة في ظل إصداره عن مجلس معايير المحاسبة الدولية كما تناولت الدراسة الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي SCF الخاص بشركات التأمين حيث شملت التطرق إلى أهم المستخلصات والتسجيلات المحاسبية للعمليات المتعلقة بالتأمين مع إجراء دراسة مقارنة بين النظام المحاسبي المالي ومتطلبات المعيار الدولي 4 IFRS في معالجة عمليات التأمين اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع تنفيذ دراسة ميدانية في الشركة الوطنية للتأمين وكالة جامعة حيث تم تقييم مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع طبيعة نشاط التأمين وخصوصية عمليات الشركة وأظهرت الدراسة أن النظام المحاسبي المالي ساعد في تنظيم المحاسبة في قطاع التأمين على الصعيد المحلي رغم وجود العديد من الصعوبات التي تواجه تطبيق المعيار الدولي خاصة بسبب محدودية البيئة الاقتصادية المناسبة وتعقيد النظام المحاسبي الدولي مقارنة بالنظام المحاسبي الجزائري ومن أهم أهداف الدراسة التعريف الشامل بمفهوم التأمين وأنشطته وفهم طبيعة معيار الإبلاغ المالي الدولي 4 IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF في شركات التأمين واستعراض معايير المحاسبة الدولية المؤثرة على شركات التأمين والتعرف على العناصر المختلفة التي تتناولها مع إبراز دورها في زيادة الإفصاح المحاسبي وتحليل أهم العمليات المحاسبية المتعلقة بالتأمين والمقارنة بين النظامين المحاسبين غطت الدراسة الفترة الزمنية من عام 2010 حتى الوقت الحالي حيث تناولت التطبيق العملي لتقييد النظام المحاسبي المالي وفق معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بالشركة الوطنية للتأمين وقد تم جمع البيانات والمعلومات من خلال مقابلات ووثائق تخص الشركة الوطنية للتأمين وكالة جامعة وتم الاعتماد على

مصادر نظرية متعددة مثل الكتب والرسائل الجامعية والمجلات العلمية تعتبر هذه الدراسة مساهمة علمية مهمة لتوضيح التحديات التي تواجه تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في قطاع التأمين الجزائري مع تقديم رؤية مقارنة تساعد في تطوير النظام المحاسبي وتأهيله لمواكبة التطورات العالمية.

● الدراسة الثالثة (الجليل، 2019):

سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى تطبيق نظام SCF في شركات التأمين الجزائرية، من خلال التركيز على مختلف التسجيلات المحاسبية الخاصة بعمليات التأمين، وتحليل مدى توافقها مع هذا النظام، وذلك عبر إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي لشركة CAAR باعتبارها واحدة من المؤسسات الرائدة في مجال التأمين وإعادة التأمين في الجزائر.

اعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الوصفي بهدف الإلمام بمفاهيم النظام المحاسبي المالي وخصائص نشاط التأمين، في حين اعتمد في الجانب التطبيقي على المنهج التحليلي من خلال دراسة حالة وكالة CAAR بتبسة (310)، والتي تمثل نموذجاً عملياً يعكس تطبيق النظام المحاسبي المالي في مؤسسة تأمينية جزائرية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن شركة التأمين وإعادة التأمين CAAR وكالة تبسة تطبق فعلياً النظام المحاسبي المالي SCF، وذلك استجابةً للإصلاحات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر في إطار الانفتاح على المعايير الدولية وتنظيم قطاع التأمين وفق ضوابط حديثة. كما أبرزت النتائج أهمية التسجيلات المحاسبية الدقيقة في ضمان الشفافية المالية وتحسين الرقابة الداخلية، ودور المحاسب في هذا السياق كمحور أساسي لضمان السير السليم للعمليات المالية داخل الشركة.

وتُعد هذه الدراسة إضافة علمية مهمة في مجال المحاسبة في قطاع التأمين الجزائري، حيث قدّمت معالجة تحليلية لتطبيق نظام SCF في إحدى أبرز شركات التأمين، مسلّطة الضوء على التحديات والمكاسب التي تواجه هذا التوجه المحاسبي الحديث في بيئة اقتصادية وطنية متحوّلة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التأمين في الجزائر من الزاوية الاقتصادية أو المحاسبية، يمكن تحديد موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات عبر إبراز أوجه التشابه والاختلاف، وذلك كما يلي:

أولاً: أوجه التشابه

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة نقاط جوهرية:

- التركيز على المعالجة المحاسبية: جميع الدراسات، بما في ذلك الدراسة الحالية، تركز على فهم وتحليل المعالجة المحاسبية لعمليات التأمين في الشركات الجزائرية، سواء كان ذلك من منظور النظام المحاسبي المالي (SCF) أو المعايير الدولية (IFRS).
- المنهجية البحثية: غالبًا ما تعتمد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، مدعومة بدراسات حالة ميدانية في شركات تأمين جزائرية، وهو ما قد تتبعه الدراسة الحالية لتعزيز الجانب التطبيقي.
- أهمية الإطار المحاسبي: تتفق الدراسات على أن تطبيق إطار محاسبي سليم (سواء كان SCF أو IFRS) يساهم في تنظيم العمل المحاسبي، تعزيز الشفافية، وتحسين الأداء المالي لشركات التأمين.
- تسليط الضوء على قطاع التأمين الجزائري: جميع الدراسات تهدف إلى فهم خصوصية وواقع المعالجة المحاسبية في شركات التأمين داخل البيئة الجزائرية، مما يجعلها تشارك في السياق الجغرافي والاقتصادي.
- دور المحاسب: تبرز جميع الدراسات أهمية ودور المحاسب المحوري في ضمان دقة التسجيلات المحاسبية وسلامة العمليات المالية، وهو ما يُعد نقطة توافق بينها.

ثانيًا: أوجه الاختلاف

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- العمق والتركيز على جانب معين: في حين أن الدراسات السابقة قد تكون تناولت جوانب عامة للمعالجة المحاسبية أو مقارنات واسعة، يمكن للدراسة الحالية أن تتعمق في جانب معين لم يتم تناوله بالتفصيل، مثل تأثير تحديثات محددة في المعايير المحاسبية، أو تحليل أثر تقنية معينة على المعالجة المحاسبية.
- تحديث البيانات والإطار الزمني: قد تركز الدراسة الحالية على فترة زمنية أحدث، مما يسمح لها بتقييم مدى استمرارية أو تطور تطبيق المعالجات المحاسبية في ظل التغيرات الاقتصادية أو التشريعية الأخيرة التي قد لم تتناولها الدراسات السابقة.

الفصل الأول: الإطار العام للتنظيم المحاسبي في شركات التأمين

- عينات الدراسة: قد تختار الدراسة الحالية عينة مختلفة من شركات التأمين، أو تركز على نوع معين من شركات التأمين (مثل شركات التأمين التكافلي أو شركات إعادة التأمين بشكل خاص) لتقديم نتائج أكثر تخصصًا.
- المعالجة المقارنة المحددة: يمكن للدراسة الحالية أن تقدم مقارنة أكثر دقة بين معايير محاسبية محددة أو ممارسات محاسبية معينة، بدلاً من مقارنة شاملة بين الأنظمة.
- التوصيات والإسهامات المقترحة: بناءً على الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة، يمكن للدراسة الحالية أن تقدم توصيات أكثر تحديدًا وعملية للمشرعين أو للممارسين في قطاع التأمين، أو أن تقترح نموذجًا محاسبيًا جديدًا لمعالجة تحديات معينة

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل ولو بشكل مختصر إبراز وتوضيح مختلف المفاهيم والتقنيات التي يستند عليها نشاط التأمين، والتي تميزه عن باقي الأنشطة الأخرى، فلاحظنا أن النشاط الاستثماري يمثل جزءاً هاماً من نشاط شركات التأمين، كما تطرقنا على التنظيم المحاسبي في شركات التأمين، حيث إن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثرها بطبيعة العمليات التمويلية التي تزاو لها هذه الشركات، وانها تخضع بالإضافة إلى المعايير والأعراف المحاسبية إلى القوانين المنظمة لنشاط التأمين.

ويُظهر التحليل أن فعالية شركات التأمين لا تتوقف فقط على بنيتها القانونية أو قدرتها على تقديم التعويض، بل تمتد إلى مستوى التنظيم المحاسبي الذي تعتمد عليه في تسجيل عملياتها وضممان الشفافية المالية. وعليه، فإن فهم الإطار النظري لهذا القطاع يشكل الأساس الضروري لأي دراسة تحليلية أو تطبيقية تسعى إلى تقييم أدائه أو اقتراح آليات تطويره.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية وفي إطار تدعيم الجانب النظري الذي تعرفنا من خلاله على التأمين وشركات التأمين كما تعرفنا على المعالجة المحاسبية لشركات التأمين، لهذا لزم الأمر القيام بدراسة تطبيقية من اجل تطبيق ما ورد في الجانب النظري، ويتم ذلك بالاستعانة بالوثائق الرسمية للشركة، سواء المحاسبية منها أو المالية وتحليل محتوياتها، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع كل من مدير الوكالة، ورئيس مكتب المحاسبة والمالية، وذلك من اجل تبين كيفية المعالجة المحاسبية للعمليات في شركات التأمين، تتم هذه الدراسة في الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشلة، ومن اجل ذلك تم تقسيم الفصل الثالث إلى ما يلي:

المبحث الاول: بطاقة تقنية حول الشركة الوطنية للتأمين SAA

المبحث الثاني: استخدام نظام المالي المحاسبي على الممارسات المحاسبية لشركة التأمين محل الدراسة

المبحث الأول: بطاقة تقنية حول الشركة الوطنية للتأمين SAA.

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين SAA من أهم مؤسسات التأمين في الجزائر باعتبارها تلعب دورا هاما في سوق التأمينات الجزائرية، لذا سنتعرض في هذا المبحث إلى أهم التطورات التي مرت بها والهيكل التنظيمي لها وأهدافها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف الشركة الوطنية للتأمين SAA

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشة

المطلب الثالث: خدمات الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشة وأهدافها

المطلب الأول: نشأة وتعريف الشركة الوطنية للتأمين SAA

من اجل وضع تصور شامل سوف نبدأ بأخذ لمحة تاريخية عن الشركة ثم وتعريفها:

أولا: نشأة الشركة الوطنية للتأمين SAA (<https://www.saa.dz/ar/offer/rc>)

إن قطاع التأمين في الجزائر ظل حكرا على شركات التأمين الأجنبية خلال الفترة الاستعمارية ولكن بعد الاستقلال حاولت الدولة السيطرة على هذا القطاع بتأسيس شركتين هما :

- الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين CAAR، الذي تحول فيما بعد إلى الشركة الجزائرية للتأمين
- الشركة الوطنية للتأمين والتي عرفت في البداية بإسم الشركة الجزائرية للتأمين، التي تأسست بعد الاستقلال بمقتضى قرار الاعتماد الصادر بتاريخ 12 ديسمبر 1963 وهي ذات رأسمال مختلط بين الجزائر ومصر (61% للجزائر، 39% لمصر) ويرجع سبب هذا التعاون إلى انعدام وجود إطرار وطنية مؤهلة، وبمقتضى الأمر رقم 66-129 المؤرخ في 27 ماي 1966، وفي إطار احتكار الدولة لقطاع 1 التأمين فقد تم إعادة تأسيسه (عمر، 2006، صفحة 239) في سنة 1976 وفي نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين أجبرت الشركة الوطنية للتأمين SAA على التحول إلى السوق المحلية للأخطار البسيطة كتأمين السيارات، التأمين على الحياة، التأمين على الأخطار البسيطة للخواص كالتجار والحرفيين (<https://www.saa.dz/ar/offer/rc>)

وفي سنة 1989 تحصلت الشركة على استقلاليتها المالية وتحولت من مؤسسة عمومية الى شركات ذات أسهم برأسمال قدره 80 مليون دينار جزائري، ليرتفع سنة 1992 إلى 500 مليون دينار جزائري، ليصل في سنة 1999 إلى 5,2 مليار

ليبلغ سنة 2005 إلى 8,3 مليار دينار جزائري ثم 16 مليار عام 2008، ليصل سنة 2013 إلى 6,25 مليار دينار جزائري وأصبحت تحتل 24% من سوق التأمينات .

في سنة 1995 واثار قرار وزاري من خلال التعليمية 95/07 حول نشاط صناعة التأمين منحت الوسطاء الخواص الحرية لمزاولة نشاط التأمين، بالإضافة إلى إجراءات تنظيمية المتعلقة بالسلع والنقل والمسؤولية المدنية وأيضا التأمين المتعلق بقطاع التأمين.

• نشأة فرع شركة التأمين الوطنية SAA بولاية خنشلة

في إطار سياسة التوسع الإقليمي لشركة التأمين الوطنية SAA، تم فتح فرعها بولاية خنشلة ضمن خطة تهدف إلى تغطية كافة ولايات الوطن بخدمات تأمينية شاملة.

تأسس الفرع الرئيسي لشركة SAA بخنشلة خلال سبعينيات القرن العشرين، بعد أن عرفت المنطقة توسعا عمرانيا واقتصاديا متزايداً، مما استدعى توفير خدمات التأمين لدعم الأنشطة الاقتصادية وضمان حماية الأفراد والمؤسسات.

وقد جاء إنشاء هذا الفرع في سياق عام اتسم بإعادة تنظيم سوق التأمين الوطني، وفق التوجهات الحكومية الرامية إلى تقريب خدمات التأمين من المواطنين، وتعزيز ثقافة التأمين داخل المجتمع الجزائري.

كما ساهم فرع خنشلة منذ تأسيسه في نشر مختلف أنواع التأمينات، خاصة التأمين على المركبات، التأمينات الفلاحية، وتأمينات الكوارث الطبيعية، وذلك استجابة لخصوصية النشاط الاقتصادي بالولاية.

اليوم، يُعد فرع SAA خنشلة من بين الفروع النشطة، حيث يضم شبكة من الوكالات الفرعية موزعة على مختلف البلديات الكبرى للولاية، ويعتمد في تسييره على تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF وفقاً للمعايير الوطنية (وثائق مقدمة من طرف المؤسسة).

ثانياً: تعريف الشركة الوطنية للتأمين SAA

هي شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 20 مليار دينار جزائري، ويقع مقر الشركة المتمثلة في المديرية العامة بالجزائر العاصمة في 05 شارع ارنستو "شي غيفارا" تتوسع على المستوى الوطني وتتحكم في 14 مديرية جهوية، كل مديرية مسؤولة عن عدد معين من الوكالات التي قدر عددها على المستوى الوطني ب 293 وكالة بالإضافة إلى 125 وكيل عام

يقوم بتوزيع منتجات الشركة نيابة عنها و16 سمسار، وبالإضافة إلى ثلاث مراكز للتكوين وحوالي 35 مركز خبرة يقوم بإعداد التقارير الخاصة بالحوادث (سليم، 2009، صفحة 20).

ثالثا: تقديم الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشلة

تعد وكالة SAA خنشلة فرعاً محلياً تابعاً للشركة الوطنية للتأمينات (SAA)، وهي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات طابع تجاري، تعمل في إطار النظام المحاسبي المالي SCF المعتمد بالجزائر. تأسست وكالة خنشلة بهدف تقديم مختلف خدمات التأمين لفائدة الأفراد والمؤسسات في ولاية خنشلة والمناطق المجاورة، مساهمة بذلك في توسيع شبكة تغطية الشركة على المستوى الوطني. تقدم الوكالة مجموعة متنوعة من منتجات التأمين، تشمل التأمينات على السيارات، التأمين على الممتلكات، التأمين ضد الحوادث والأخطار المختلفة، إضافة إلى التأمينات الخاصة بالأشخاص (وثائق مقدمة من طرف المؤسسة).

• بطاقة تعريفية بفرع - SAA ولاية خنشلة

<p>عدد الموظفين: حوالي 30 موظفًا موزعين عبر مختلف الوكالات (تقديري)</p> <ul style="list-style-type: none"> • الهاتف: 91 29 72 032 • البريد الإلكتروني: مدير الفرع الرئيسي (soltani.bilal@SAA.dz) • الموقع الإلكتروني: www.SAA.dz 	<p>الاسم الكامل: الشركة الجزائرية للتأمينات - فرع خنشلة</p> <p>تاريخ الافتتاح: خلال السبعينيات، ضمن سياسة التغطية الإقليمية لشركة SAA</p> <p>المقر الرئيسي: حي السعادة، مدينة خنشلة، ولاية خنشلة</p> <p>طبيعة النشاط: تقديم خدمات التأمين على الأشخاص والممتلكات</p>
---	--

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشلة

تعتمد وكالة SAA خنشلة في تنظيمها الإداري على هيكل بسيط وفعال يهدف إلى ضمان حسن سير العمليات التأمينية والإدارية وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي SCF.

يتوزع الهيكل التنظيمي للوكالة كما يلي:

مخطط 2 الشكل رقم الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشة



المصدر من إعداد الطالبين بعد الاطلاع على وثائق الشركة

من خلال الهيكل التنظيمي يمكن حصر المهام على النحو التالي (الوكالة)

أولاً: المدير العام

- يتولى الإشراف العام على تسيير شؤون الوكالة، ومتابعة تنفيذ سياسات الشركة الأم على المستوى المحلي.
- يمثل الوكالة أمام الهيئات الرسمية والخاصة.

ثانياً: مصلحة المالية والمحاسبة

- تسهر على تسجيل جميع العمليات المالية المرتبطة بالعقود والأقساط والتعويضات.
- إعداد التقارير المالية الدورية وفق معايير SCF.

- متابعة التحصيل والمدفوعات وإجراء العمليات البنكية

ثالثا: مصلحة الاكتتاب وإصدار العقود

- مسؤولة عن دراسة طلبات التأمين وتحليل المخاطر المرتبطة بها.
- إعداد وإصدار عقود التأمين بمختلف أنواعها (سيارات، ممتلكات، أشخاص، مسؤولية مدنية...).

رابعا: مصلحة التعويضات (المطالبات)

- مكلفة باستقبال ملفات الحوادث ودراستها.
- متابعة تقييم الأضرار بالتنسيق مع الخبراء.
- تسوية ودفع التعويضات للزبائن.

خامسا: مصلحة العلاقات مع الزبائن وخدمة ما بعد البيع

- تهتم بالرد على استفسارات الزبائن ومساعدتهم في اختيار المنتجات التأمينية المناسبة.
- متابعة شكاوى وملاحظات الزبائن ومعالجتها بفعالية.

سادسا: مصلحة تسيير الموارد البشرية (في بعض الوكالات الكبرى)

- تهتم بتسيير شؤون الموظفين (عقود العمل، العطل، التكوين...).

المطلب الثالث: خدمات الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة خنشة وأهدافها

يُعرف التأمين بأنه وسيلة لتقليل المخاطر الناتجة عن الأخطار المختلفة عبر نقل عبء هذه المخاطر من الفرد أو المؤسسة إلى شركة التأمين مقابل دفع قسط معين.

لغرض تحقيق الأهداف المسطرة وهي تقديم خدمة تأمينية ملائمة لمختلف طالبيها، سيتم خلال هذا المطلب عرض خدمات الوكالة وأهدافها (<https://www.saa.dz/ar/offer/rc>)

اولاً: خدمات الوكالة محل الدراسة

تقوم الوكالة بتقديم الخدمات التالية:

1. **تامين السيارات:** يعتبر تأمين السيارة " ضد جميع الأخطار "الصيغة الأكثر شمولاً، لاسيما في حالة وقوع الحوادث التي يتحمل فيها صاحب السيارة المسؤولية، بما في ذلك فقدان السيطرة على السيارة. كما يمكنها تغطية حالات التخريب كالرسومات من دون إذن والتخديش، وفي حالة وقوع حادث من دون تحديد هوية الطرف الآخر أو في حالة الاصطدام مع حيوان بري

❖ **ضمانات تأمين السيارة:**

- تصادم مع مركبة أخرى سواء تم تحديد هويتها أم لا،
- تصادم مع جسم ثابت أو متحرك،
- انقلاب السيارة المؤمنة دون اصطدام مسبق،
- الأضرار الناجمة عن ارتفاع مستوى المياه،
- الفيضانات،
- انخيارات الأحجار
- تساقط الصخور،
- سقوط الجليد، البرد

2. **تامين السكن:** هو وثيقة تضمن تغطية مالية للمنزل ومحتوياته في حالة حدوث أي ضرر أو حادث غير متوقع، مثل الحريق، الفيضانات، السرقة، أو الأضرار الناجمة عن الأحوال الجوية. يوفر هذا التأمين راحة البال للمواطنين، حيث يضمن لهم استعادة الممتلكات المفقودة أو إصلاح الأضرار التي لحقت بمنزلهم دون تحمل تكاليف عالي

❖ ضمانات تأمين السكن:

- تضرر بسبب المياه،
- السرقة وأعمال التخريب،
- الحريق والانفجار والمخاطر المتصلة بها،
- كسر الزجاج،
- المسؤولية المدنية على السكن،
- المسؤولية المدنية على الحياة الشخصية ورب الأسرة،
- حادث منزلي،
- الدفاع والطعن،
- كسر التجهيزات المعلوماتية،
- كسر أطباق الأقمار الاصطناعية،
- أضرار الأجهزة الكهربائية والإلكترونية،
- فقدان محتوى الثلاجة،
- فقدان الانتفاع،
- فقدان الإيجارات،
- نفقات إعادة السكن،
- نفقات الانتقال،
- أتعاب الخبراء، والمهندسين المعماريين، وأخصائيي الديكور ومكاتب الدراسات،
- نفقات الإغلاق المؤقت والحراسة،

- نفقات رفع الركام والهدم،
- تسديد المساهمة في التأمين عن "الأضرار- الأشغال"،
- نفقات الإنقاذ في حالة الطوارئ،
- نفقات المطابقة.

3. تأمين الكوارث الطبيعية: التأمين على الكوارث الطبيعية خدمة من الصنف الإقتصادي ذات الطابع الإجباري

تم تحديد الطابع الإجباري لهذا التأمين بموجب المادة 1 من الأمر رقم 03-12 (المؤرخ في 26 أوت 2003 المتعلق بالتأمين ضد الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا) ومراسيم التطبيق اللاحقة الخاصة به: مراسيم التنفيذية رقم 04-268 إلى رقم 04-272 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية)

لا يمكن أن تقل مدة التأمين عن سنة واحدة المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 04-269 للجريدة الرسمية رقم 55 "سواء كنتم مالكين أو مكترين، يغطي التأمين من الكوارث الطبيعية منزلكم"

بمجرد الاكتتاب في عقد التأمين " ضد الكوارث الطبيعية "، يمكنكم الحصول على تغطية تضمن لكم الطمأنينة وراحة البال في بيتكم

❖ الأحداث المغطاة:

- الزلزال
- الفيضانات والغرق
- العواصف والرياح القوية
- انجراف التربة

❖ ضمانات العرض: نضمن تغطية كل من :

- المرافق الصناعية والتجارية بما في ذلك محتوياتها، وهذا يعني أن الممتلكات العقارية والمعدات والمواد والسلع وغيرها من المحتويات.

- الممتلكات العقارية المبنية في الجزائر (العمارات، المباني الفردية، المباني التجارية). لا يؤخذ بعين الاعتبار المحتوى.

❖ التامين على السفر:

تُعتبر وكالة SAA من أبرز الوكالات التي تقدم خدمات التامين على السفر في الجزائر، وتُعد خيارًا جيدًا للمسافرين الذين يبحثون عن تغطية شاملة في رحلاتهم. تُقدم SAA العديد من أنواع التامين على السفر، بما في ذلك التامين على السفر الشخصي، والتامين على السفر التجاري، والتامين على السفر الرياضي، والتامين على السفر لطلبة الجامعات

مميزات التامين على السفر مع SAA:

- تغطية شاملة: تغطي SAA مجموعة واسعة من المخاطر التي قد يتعرض لها المسافر أثناء رحلته.
- خدمة المساعدة 7/24: توفر SAA خدمة مساعدة للمسافرين على مدار 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع.
- سعر تنافسي: تقدم SAA أسعارًا تنافسية لتامين السفر.
- سهولة التقديم: يمكن للمسافرين تقديم طلب التامين على السفر بسهولة عبر الإنترنت أو من خلال وكلاء SAA

ثانيا: أهداف وكالة التامينات SAA فرع خنشلة

من المعلوم أن لكل مؤسسة أو شركة معينة هدف تصبو إليه للوصول إلى مبتغى ذاتي وآخر خارجي ، فنجد من الأهداف التي تركز عليها وكالة الSAA هي(بوصيري، 2018):

- اتفاقية العقود بين الوكالة والمتعامل معها للوصول كل إلى غرضه .
- عرض ضمانات للزبون على الأخطار التي ممكن أن تلحق به في حياته الاجتماعية والمهنية .
- تشجيع الادخار على الأجل المتوسط والطويل.
- تلبية حاجات الأفراد من خلال على الأخطار والحوادث المحتملة الوقوع.
- منح التعويضات للمتعاملين في حالات التعرض للحوادث أو أخطار محتملة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- تطبيق برنامج إدارة الأخطار بهدف التخفيض والتقليل من حدة الحوادث والمخاطر الناجمة من عنصر الاحتمال .
- توظيف الودائع المدخرة من طرف الغير إلى البنوك بهدف مواجهة التعويضات المستقبلية
- منح الأمنوالاطمئنانالأفراد المجتمع .
- إعطاء أحسن جودة إنتاجية بغية جلب الأفراد لتعاقد معها ودخول عالم التأمين.
- تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعمل على تطوير الاقتصاد الوطني زيادة المدخرات ومنح الاستثمارات.

المبحث الثاني: استخدام نظام المحاسبي على الممارسات المحاسبية لشركة التأمين محل الدراسة

بعد التطرق إلى أهم العمليات المحاسبية المطبقة في شركة التأمين فيما يتعلق بكل من التسجيل المحاسبي لقسط التأمين ومعالجة التعويضات في الجانب النظري، خصصنا هذا المبحث من الفصل التطبيقي ليكون الإسقاط التطبيقي لما سبق من الإجراءات النظرية.

المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لعقود التأمين لفرع SAA خنشلة.

بعد التبرص بالشركة الوطنية للتأمين SAA تمكنا من التعرف على أهم التطبيقات والتعليمات المنتهجة في المعالجة المحاسبية فيما يتعلق بالتأمين، تعتمد شركة التأمين الوطنية SAA بفرعها بخنشلة في تسجيل عملياتها المحاسبية على قواعد النظام المحاسبي المالي (SCF)، مع خصوصيات مرتبطة بقطاع التأمين، كما يجدر الذكر بأن الشركة تعتمد على قواعد البيانات الحاسوبية وعلى سبيل المثال نأخذ عينات من عملاء الشركة والإجراءات المتبعة في تقييد عملية التأمين المتعلقة بهم كما يلي:

- التقييد المحاسبي في شركة SAA لعقد تأمين سيارة:

انطلاقاً من المعطيات الموضحة في الملحق 01 يكون التقييد المحاسبي لعقد التأمين الخاص بالسيارة لكافة مراحلها كالتالي:
العميل 01: بتاريخ 2025/03/01 تقدم السيد سلطاني بلال الى الوكالة محل الدراسة من اجل تأمين سيارته وكانت المعطيات كما يلي (الملحق 01):

● القسط الصافي: 27,189,17

● 97,303,3TVA :

● 31,112FGA :

● 00 : DTD,60

● 00,890DTG :

● 00,200 :ACC

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

يكون القسط الإجمالي = القسط الصافي + ACC + TVR + TVA + DT + TG + FGA

$$00,890 + 00,60 + 31,112 + 97,303,3 + 00,200 + 27,189,17 =$$

القسط الاجمالي = 55,755,21

و تكون التسجيل المحاسبي لها كما يلي:

		2025/03/01		
	55,755,21	المؤمن لهم		411
27,189,17		اقساط التأمين المبرمة على السيارات	7001	
00,200		تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد)	7003	
97,303,3		TVA	44501	
00,60		حق الطابع الحجمي TD	44271	
00,890		حق الطابع المتغير TG	44272	
31,112		صندوق ضمان السيارات FGA	44311	
		تحصيل عقد تامين سيارة		

وفيما يتعلق بالتسديد في حالة ما كان التسديد نقدا يرصد ح/ 411 الى ح/ 53 ، كما يلي:

		2025/03/01		
	55,755,21	الصندوق		53
55,755,21		المؤمن لهم	411	
		تحصيل القسط الاجمالي للتأمين نقدا للعميل سلطاني بلال		

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ما في حالة التسديد بشيك يتم بقيد قيد استلام الشيك والتأكد من الحساب وقيد التحويل بين الحساب البنكي لكل من المؤمن وشركة التأمين، أي يرصد ح/ 4111 الى ح/ 5112 ثم يرصد ح/ 5112 الى ح/ 512 كما يلي:

		2025/03/01		
	55,755,21	ح/ شيكات للتحويل	4111	5112
55,755,21		ح/ المؤمن له استلام الشيك		
	55,755,21	ح/ البنك تحصيل الشيك	5112	512
55,755,21		ح/ شيكات للتحويل تحصيل الشيك		

العميل 02: تقدم العميل X بطلب تأمين على سيارة (أنظر الملحق 02) بتاريخ 2025/05/19 وكان:

• القسط الصافي: 23,0932,1

• الاضافات: 00,200

• TVA ،115,2 : 12

• FGA,87 : 18

• DTD,60 : 00

• DTG,702 : 00

يكون القسط الاجمالي = القسط الصافي + ACC + TVR + TVA + DT + TG + FGA

$$= 1 + 23,0932 + 00,200 + 12,115,2 + 18,87 + 00,60 + 00,702 = 53,096,14$$

القسط الصافي = 53,096,14

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

و تكون التسجيل المحاسبي لها كما يلي: (شهادة تأمين X)

		2025/05/ 19		
	53,096,14	المؤمن لهم		411
23,0932,1		اقساط التأمين المبرمة على السيارات	7001	
00,200		تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد)	7003	
12,115,2		TVA	44501	
00,60		حق الطابع الحجمي TD	44271	
00,702		حق الطابع المتغير TG	44272	
18,87		صندوق ضمان السيارات FGA	44311	
		تحصيل عقد تأمين سيارة		

وفيما يتعلق بالتسديد في حالة ما كان التسديد نقدا يرصد ح/ 411 الى ح/ 53 ، كما يلي:

		2025/05/ 19		
	53,096,14	الصندوق		53
53,096,14		المؤمن لهم (العميل) X	411	
		تحصيل القسط الاجمالي للتأمين نقدا		

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ما في حالة التسديد بشيك يتم بقيددين قيد استلام الشيك والتأكد من الحساب وقيد التحويل بين الحساب البنكي لكل من المؤمن وشركة التأمين، أي يرصد ح/ 4111 الى ح/ 5112 ثم يرصد ح/ 5112 الى ح/ 512 كما يلي:

		2025/05/19		
	53,096,14	ح/ شيكات للتحويل	4111	5112
53,096,14		ح/ المؤمن له استلام الشيك		
	53,096,14	ح/ البنك تحصيل الشيك	5112	512
53,096,14		ح/ شيكات للتحويل تحصيل الشيك		

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعقود التأمين ممتلكات فرع SAA خنشة

أولاً: عناصر عقد تأمين سكن

جدول 6: عناصر عقد تأمين سكن

عناصر عقد تأمين سكن	التعريف
رقم الوثيقة	هو رقم فريد يحدد وثيقة التأمين ويستخدم في جميع المراسلات المتعلقة بها
اسم المؤمن له وعنوانه	هو اسم الشخص أو الشركة التي تغطيها وثيقة التأمين وعنوانها
فترة التغطية	هي الفترة الزمنية التي تغطيها الوثيقة
وصف التغطية	هو وصف لما تغطيه الوثيقة من مخاطر (مثل الحريق، السرقة، تلف المياه)
حد التغطية	هو المبلغ الأقصى الذي سيتم دفع تعويض عنه في حال حدوث ضرر

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الاقتطاع	هو المبلغ الذي سيتم اقتطاعه من التعويض الذي سيتم دفعه
التغطيات الإضافية	هي التغطيات التي قد تكون متوفرة إضافة للتغطية الأساسية (مثل المسؤولية المدنية)
الشروط والاستثناءات	هي الشروط التي يجب على المؤمن له الالتزام بها لكي يحصل على التعويض والاستثناءات التي لا تغطيها الوثيقة.
سعر التأمين	هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له (المستأمن) للمؤمن مقابل التغطية.
مبلغ الاشتراك	هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن (ويسمى القسط أو التبرع في التأمين التعاوني).
أسس الاحتساب	هي الطريقة التي يتم بها احتساب سعر التأمين.

ثانيا: التسجيل المحاسبي:

انطلاقا من المعطيات الموضحة في الملحق 03 يكون التقييد المحاسبي لعقد التأمين الخاص بالسكن كالتالي:

العميل 3: تقدم عميل بتاريخ 2025/05/19 لطلب التأمين على سكنه (الملحق 03) وكان:

رقم الوثيقة: **N° : 2908 1221000224/11**

العنوان: حي اللموشي طريق باتنة

فترة التغطية: سنة واحدة

القسط الصافي: 00,120,2

تكلفة الورقة CP: 00,50

TVA: 30,412

طوابع: 00,120

القسط الاجمالي = 00,120 + 30,412 + 00,50 + 00,120,2 = 00,120

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

القسط الاجمالي = 30,702,2

ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

		2025/05/ 19		
	30,702,2	المؤمن لهم		411
00,120,2		اقساط التأمين المبrome على الاضرار	7000	
00,50		تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد)	7003	
30,412		TVA	44501	
00,120		حق الطابع الحجمي TD	44271	
		تحصيل عقد تامين سكن		

وكان التسديد نقدا يسجل محاسبيا كما يلي:

		2025/05/ 19		
	30,702,2	الصندوق		53
30,702,2		المؤمن لهم (العميل) X	411	
		تحصيل القسط الاجمالي للتأمين نقدا		

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لعقود تأمين السفر في فرع SAA خنشلة:

اولا: عناصر عقد التأمين السفر

جدول 7: عناصر عقد التأمين السفر

عناصر عقد التأمين السفر	توضيح
الخطر المؤمن منه	هو الحادث الذي يخشى وقوعه، ويتم تغطيته بموجب عقد التأمين. في تأمين السفر، يمكن أن يشمل هذا الخطر مخاطر
الحوادث الصحية	مثل الإصابات أو الأمراض التي قد تحدث أثناء السفر.
الغاء السفر	قد يكون بسبب مرض أو حادث.
تأخير السفر	بسبب عوامل خارجة عن السيطرة
السرقه أو فقدان الأمتعة	أيضياعلالأمتعة
المسؤولية المدنية	إذا تسبب السائح في أضرار لأشخاص آخرين.
مبلغ التأمين	هو المبلغ المالي الذي سيتم دفعه للمؤمن له أو المستفيد في حال وقوع الخطر المؤمن منه.
قسط التأمين	هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن مقابل التغطية التأمينية.
فترة التغطية	هي المدة الزمنية التي يغطي فيها العقد المخاطر المؤمن منها.
المصلحة التأمينية	هي المصلحة القانونية أو الاقتصادية التي يملكها المؤمن له في الحفاظ على سلامة نفسه أو ممتلكاته أو أي شيء آخر مؤمن عليه. في تأمين السفر، هذه المصلحة قد تكون في الحفاظ على صحة السائح أو ممتلكاته أو سلامته أثناء السفر.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ثانيا: التسجيل المحاسبي:

انطلاقا من المعطيات الموضحة في الملحق 03 يكون التقييد المحاسبي لعقد التأمين الخاص الاشخاص كالتالي:

عمل 04: بتاريخ 19 / 05 / 2025 تقدم المسافر الى الوكالة لتأمين نفسه في مدة سفره المقدرة ب 15 يوم وكانت المعطيات كالتالي:

● القسط الصافي: 172000

● CP : 100000

● DT : 6000

● القسط الاجمالي: 278000

● التسديد نقدا

		2025/05/ 19		
	278000	المؤمن لهم		411
172000		اقساط التأمين المبرمة على الاشخاص	7020	
100000		تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد)	7023	
6000		حق الطابع الحجمي TD	44271	
		تحصيل عقد تأمين مسافر		

وكان التسديد نقدا يسجل محاسبيا كما يلي:

		2025/05/ 19		
	278000	الصندوق		53
278000		المؤمن لهم	411	
		تحصيل القسط الاجمالي للتأمين نقدا		

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية لإلغاء عقود التأمين

❖ نفرض ان العميل X في نفس اليوم قام بإلغاء كلي للعقد وفق الشروط المعمول بها

في هذه الحالة يكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

		2025/05/ 19		
	23,0932,1	اقساط التأمين المبرمة على السيارات		7001
	00,200	تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد)		7003
	12,115,2	TVA		44501
	00,60	حق الطابع الحجمي TD		44271
	00,702	حق الطابع المتغير TG		44272
	18,87	صندوق ضمان السيارات FGA		44311
53,096,14		المؤمن لهم	411	
		الغاء كلي عقد تأمين سيارة		

❖ نفرض ان العميل سلطاني بلال قام بالغاء العقد كليا في امسية امضاء العقد

التسجيل المحاسبي لهذه الحالة:

		2025/05/ 19		
	27,189,17	اقساط التأمين المبرمة على السيارات		7001
	00,200	تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد)		7003
	97,303,3	TVA		44501

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

	00,60	حق الطابع الحجمي TD	44271
	00,890	حق الطابع المتغير TG	44272
	31,112	صندوق ضمان السيارات FGA	44311
55,755,21		المؤمن لهم	411
		الغاء كلي عقد تامين سيارة	

❖ نفرض ان العميل الثالث قرر الغاء التامين لاسباب شخصية

التسجيل المحاسبي:

		2025/05/ 19	
	00,120,2	اقساط التامين المبرمة على الاضرار	7000
	00,50	تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد)	7003
	30,412	TVA	44501
	00,120	حق الطابع الحجمي TD	44271
30,702,2		المؤمن لهم	411
		الغاء كلي عقد تامين سكن بوطبة	

❖ الغاء عقد تامين العميل الرابع:

		2025/05/ 19	
	172000	اقساط التامين المبرمة على الاشخاص	7020
	100000	تكلفة الورقة CP (ملحقات العقد)	7023

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

	6000	حق الطابع الحجمي TD		44271
278000		المؤمن لهم	411	
		الغاء كلي عقد تامين سفر		

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل، سعينا إلى تدعيم الجانب النظري المتعلق بالتأمين وشركات التأمين والمعالجة المحاسبية لها، وذلك من خلال دراسة تطبيقية معمقة في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) فرع خنشلة. لقد سمحت لنا هذه الدراسة بتطبيق المفاهيم النظرية على أرض الواقع، مستعينين بالوثائق الرسمية للشركة، سواء المحاسبية منها أو المالية، وتحليل محتوياتها. كما أثرت المقابلات الشخصية مع مدير الوكالة ورئيس مكتب المحاسبة والمالية فهمننا لكيفية المعالجة المحاسبية للعمليات في شركات التأمين.

تناول المبحث الأول بطاقة تقنية شاملة حول الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، مسلطين الضوء على نشأتها وتطورها التاريخي ودورها المحوري في سوق التأمينات الجزائري. كما استعرضنا الهيكل التنظيمي لوكالة خنشلة، موضحين مهام الأقسام المختلفة، وأخيراً، عرضنا خدمات الوكالة المتنوعة وأهدافها الرامية إلى تقديم حماية تأمينية شاملة وتلبية احتياجات المجتمع، مع الإشارة إلى الالتزامات الضريبية المفروضة على شركات التأمين.

أما المبحث الثاني، فقد كُرس لاستخدام النظام المحاسبي المالي (SCF) في الممارسات المحاسبية للشركة محل الدراسة. حيث تم تفصيل كيفية حساب قسط التأمين (الصافي والإجمالي) لأنواع التأمين المختلفة، ومن ثم التطرق إلى المعالجة المحاسبية التفصيلية لعقود تأمين السيارات، وعقود تأمين الممتلكات (السكن)، وعقود تأمين السفر، مدعمين ذلك بأمثلة عملية وإدخالات محاسبية توضيحية. وقد أظهرت هذه الأمثلة تطبيق الشركة لقواعد (SCF) مع مراعاة خصوصيات قطاع التأمين. كما تطرقنا إلى كيفية المعالجة المحاسبية في حالات إلغاء العقود، مما يعكس الشفافية والدقة في تسجيل العمليات.

لقد أكدت هذه الدراسة التطبيقية الأهمية البالغة للنظام المحاسبي المالي في تنظيم وتتبع العمليات المالية لشركات التأمين، وتوفير صورة واضحة عن الأداء المالي للشركة، مما يضمن الامتثال للمعايير المحاسبية الوطنية ويساهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للشركة الوطنية للتأمين (SAA).

خاتمة

خاتمة:

عند التطرق إلى الإطارين النظري والميداني لموضوع أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي في ضبط الممارسات المحاسبية بشركات التأمين الجزائرية، وتحديدًا من خلال دراسة وكالة التأمينات SAA، خلصنا إلى جملة من النتائج التي توضح مدى تفاعل هذه الشركات مع مضامين الرأي 11/89 الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة، والخاص بتكييف النظام المحاسبي المالي مع طبيعة نشاط التأمين؛

لقد أكدت الدراسة أن تطبيق الرأي 11/89 شكل خطوة محورية نحو إرساء إطار محاسبي يتناسب مع خصوصية نشاط شركات التأمين، خاصة في ظل ما يتطلبه هذا القطاع من دقة في تسجيل العمليات وتعامل خاص مع العقود والمخاطر والتعويضات. ورغم ذلك، لا تزال العديد من التحديات قائمة في الميدان، خاصة ما تعلق منها بالجوانب التطبيقية والتقنية والمعرفية .

الإجابة على الفرضيات

1. الفرضية الأولى:

يساهم تطبيق الرأي 11/89 في وضع إطار محاسبي يخدم خصوصية نشاط التأمين. تم تأكيدها ، إذ أظهر التحليل أن الإطار المحاسبي الناتج عن الرأي 11/89 مناسب في الجوانب النظرية؛

2. الفرضية الثانية:

يوفر النظام المحاسبي المالي المكيف بموجب الرأي 11/89 إطارا واضحا لمعالجة محاسبية دقيقة لمختلف منتجات شركات التأمين. تم تأكيدها ، إذ وجد أن النظام يقدم معالجة واضحة؛

3. الفرضية الثالثة:

تواجه شركات التأمين في الجزائر صعوبات في تجسيد ما جاء به الرأي 11/89. تم تأكيدها بالكامل، وأبرزت الدراسة الميدانية هذه صعوبات مستوى التكوين، الوسائل التكنولوجية،

أهم النتائج

1. تطبيق غير متسق: على الرغم من ملاءمته النظرية، فإن التطبيق العملي للرأي 11/89 يختلف في فعاليته بين مؤسسات التأمين المختلفة، مما يشير إلى نقص في التوحيد القياسي للتنفيذ.

2. تحديات في الفهم والتنفيذ: يواجه المحاسبون تعقيدات تقنية وصعوبات في فهم وتطبيق جميع بنود النظام المحاسبي المالي المعدل، خاصة بالنسبة لمنتجات التأمين المعقدة.

3. نقص في التدريب وبناء القدرات: هناك نقص ملحوظ في برامج التدريب المناسبة والتطوير المهني المستمر للمحاسبين في قطاع التأمين، مما يعيق قدرتهم على تنفيذ الرأي بفعالية.

4. فجوات في البنية التحتية التكنولوجية: تفتقر العديد من شركات التأمين الجزائرية إلى الأدوات التكنولوجية اللازمة وبرامج المحاسبة المتقدمة لإدارة وإعداد التقارير بكفاءة وفقاً لمتطلبات الرأي 11/89.

5. الحاجة إلى إرشادات عملية: يوجد غياب واضح للأدلة العملية المفصلة أو الكتيبات التنفيذية، والتي تعد ضرورية لسد الفجوة بين المعرفة النظرية والممارسات المحاسبية اليومية في شركات التأمين.

يمثل الرأي 11/89 خطوة متقدمة نحو مواءمة النظام المحاسبي المالي مع طبيعة نشاط التأمين.

لا تزال هناك فجوة بين الجوانب النظرية والتطبيق العملي، بسبب ضعف التكوين المهني لدى بعض المحاسبين، وغياب أدوات عملية لتجسيد المعايير.

التحديات تشمل نقص الموارد البشرية المؤهلة، وضعف الرقمنة، وقلة التوجيهات الرسمية في التطبيق.

وجود بعض التضارب في تفسير بعض البنود المحاسبية المتعلقة بإلغاء العقود والتعويضات.

التوصيات

✓ تطوير أدلة تطبيقية مفصلة موجهة لمحاسبى شركات التأمين، تفسر كيفية تطبيق الرأي 11/89 بطريقة عملية.

✓ تنظيم دورات تكوينية لمستخدمي النظام المحاسبي المالي، خاصة من يعملون في مجال التأمين.

✓ تحفيز المؤسسات على الرقمنة، وتوفير برامج محاسبية متوافقة مع متطلبات النظام المالي الجديد.

✓ إشراك الخبراء والممارسين في تحديث المعايير والآراء المحاسبية، بما يضمن تطبيقاً أكثر واقعية ومرونة.

✓ تعزيز الرقابة المحاسبية من طرف هيئات الإشراف لتقوم مدى الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية الخاصة بشركات التأمين.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إشعار رقم 89 الصادر عن المجلس الوطني للمحاسبة. (10 03, 2011). مجلس الوطني للمحاسبة.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (s.d.).
3. الجليل. (2019). معالجة المحاسبة لعقود التأمين حسب نظام Scf: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين و إعادة التأمين Caar وكالة تبسة 310. (مذكرة ماستر).
4. الزروق اسامة، قسوم بوضيري. (2018). الاساليب الحديثة لادارة وتنظيم مخاطر شركات التأمين دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين.
5. القانون. (25 11, 2007). 11, 0 النظام المحاسبي المالي. الجريدة الرسمية الغدد. 74.
6. القانون. (s.d.). المادة 2 من القانون (04-06) المتعلق بالتأمينات. "
7. اللامي ح. ع. (2019). محاضرات في ادارة الاخطار. بغداد.
8. المدني ا. (26 06, 2005). القانون المدني المعدل والمتمم، الجريدة الرسمية عدد. 44.
9. المدني ا. (2007). فصل 3، قسم 1، المادة 619.
10. المدني ا. (s.d.). المادة 57/2 من القانون المدني.
11. المهدي ن. م. (2007). عقد التأمين "مع بيان المستندات التأمينية"، مصر: دار المطبوعات الجديدة.
12. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. (1429). -الإدارة العامة للتصميم وتطوير المنهج المحاسبية في شركات. السعودية.
13. النعيمات م. ج. (2006). النظرية العامة للتأمين من المسؤولية -دراسة مقارنة -، رسالة دكتوراه في القانون المدني منشورة. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
14. الوكالة و. م. (s.d.).
15. إيمان هاجر قاسمي، و نجاه حساين. (2020-2021). واقع التأمين في الجزائر (مذكرة ماستر).
16. بادو ا. ج. (2022). محاسبة عقود التأمين في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي .
17. بال، و مسعود صديقي. (2016). مساهمة قطاع التأمين في نمو الاقتصاد الوطني. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية (2).
18. بالي مصعب. (2011-2012). التأمين كاداة لادارة الاخطار.

19. تبر، ز. (2009). وأهمها زغود تبر، "محددات سياسة التمويل للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،، ورقلة. تخصص مالية المؤسسة جامعة قاصدي مرباح.
20. جريدي، م. (2007). محاضرات في قانون التأمين الجزائري، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية.
21. جمعة، ا. ح. (2010). محاسبة عقود التأمين، الطبعة الاولى. الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
22. حسان ناصف. (2018). دور شركات التأمين في مكافحة الاحتيال-دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر (أطروحة دكتوراه). الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس.
23. حورية، ب. ن. (2021). مطبوعة محاضرات في عقد التأمين"، كلية احلقوق و العلوم السياسية ؛ جامعة العريب بن مهدي -.
24. زعرور نعيمة. (بلا تاريخ). محاضرات مقياس المحاسبة القطاعية.
25. سليم، ق. (2009). تأثير قطاع التأمين على اداء المؤسسات دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية. جامعة محمد خيضر بسكرة.
26. سيفو، ا. ا. (2009). ادارة الخطر والتأمين. الاردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
27. شلاوة، س. (2024). المعالجة المحاسبية لعقود التأمين وفق SCF ومعاييرالبال المال رقم 04.
28. صدقي عبد الهادي وحمود الزماميري. (بلا تاريخ). ، إدارة التأمين، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات. مصر.
29. عبد الغفار حنفي، س. ق. (2002). أسواق المال:بنوك تجارية -أسواق الأوراق المالية-شركات التأمين - شركات الإستثمار"، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر والتوزيع،.
30. عبير، ب. (2013). أثر التمويل وتوظيف الأموال على مردودية شركات التأمين. العلوم الاقتصادية.
31. عطية، أ. ص. (2002). محاسبة المنشآت المالية محاسبة شركات التأمين، مجموعة، مصر، 2002، مصر: النيل العربية طباعة ونشر وتوزيع.
32. علي، ب. ق. (2023). المعالجة المحاسبية لعمليات الإنتاج املباشرة في قطاع التأمين بالجزائر. الجزائر: مجلة قضايا اقتصادية ومالية ومحاسبية، العدد 00،.
33. عمر، م. (2006). محددات الايرادات في قطاع التأمين الجزائري دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين. شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
34. فاطمة. (2014). تقييم الاداء المالي لشركات. ورقلة: جامعة ورقلة.

35. فاطمة .(2014). تقييم الاداء المالي لشركات . ورقلة : جامعة ورقلة .
36. فطيمة طيباوي. (2020-2021). قياس مستوى ثقافة التأمين لدى المستهلك الجزائري دراسة حالة عينة من المتعامين مع شركات التأمين (مذكرة ماستر).
37. كعب يحي. (2019). تقييم الممارسات المحاسبية في شركات التأمين.
38. ليندة ، ب. (2016). التأمين على الاضرار ,رسالة ماجستير . جامعة مولود معمري , تيزي وزو ,قانون خاص.
39. محاضرات .(s.d.). المحاضرة الثالثة :عقد التأمينات وخصائصه.
40. محاضرات .(s.d.). المحاضرة رقم 4المعالجة المحاسبية لعقود التأمين .العلوم الاقتصادية جامعة ميلة.
41. محمد ، ب . ج . (2021). مقترح لعقلنة املصاريف التشغيلية لدى شركات التأمين –حالة بعض شركات .
الإقتصادية للدراسات ا. 87 ,
42. مصطفى حاج محمد بوشكارا. (2018). المعالجة المحاسبية للعمليات في شركات التأمين.
43. مغني دليلة. (2017). مفاهيم أساسية للتأمين.
44. موسى، ا. ع . (2007). إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.
45. نور أسامة ماء البارذ. (2014). أثر متغيرات البيئة الداخلية في أداء شركات التأمين-دراسة تجريبية على شركات التأمين في سورية (مذكرة ماجستير). الجمهورية العربية السورية: كلية الاقتصاد، جامعة تشرين.
46. وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.(s.d.).
47. يونس ، ب" .(2020). مطبوعة حماضرات يف مدخل لدراسة قانون التأميني" ، كلية احلقوق ؛ جامعة الخوة منتوري.
48. Cohen. (1991). "Gestion financière de l'entreprise et développement financier",,,. Paris: édition UREF.
49. <https://www.saa.dz/ar/offer/rc>. (s.d.).

الملاحق

Société Nationale d'Assurance

Edité le : 14/04/2025 10:10

Page : 1

Pièce Comptable N° 2025/ 000000001309

2908 KHENCHELA

Journal 700 Journal de Production

Date Pièce 01/03/2025

Référence 2908-1100035539/6

Date Saisie

Nature Opératic OEP

Utilisateur soltani bial

Compte	Designation	C.A	Debit	Credit
4111000000	Prime Totale: Police N° 2908-1100035539/6-BOUGHERARA MOU		21.756,55	0,00
7000001110	Prime Courante: Police N° 2908-1100035539/6		0,00	17.189,27
7150001110	Prime A venir, Au:02/03/2026 Police N° 2908-1100035539/6		2.872,73	0,00
3000001110	Prime A venir, Au:02/03/2026 Police N° 2908-1100035539/6		0,00	2.872,73
7003001110	Accessoires : Police N° 2908-1100035539/6		0,00	200,00
4427100000	Timbres de dimension: Police N° 2908-1100035539/6		0,00	60,00
4427200000	Timbres Gradués: Police N° 2908-1100035539/6		0,00	890,00
4450100000	TVA : Police N° 2908-1100035539/6		0,00	3.303,97
4431100000	FGA : Police N° 2908-1100035539/6		0,00	112,31
Totaux			24.628,28	24.628,28

Assurance

Edité le: 14/04/2025 10:12

Page : 1

Pièce Comptable N° 2025/000000001111

<HENCHELA

530 Journal de Caisse

01/03/2025

Référence 29080150110

Date Saisie

atic OCP

Utilisateur soltani bilal

Designation	C.A	Débit
P--2908-1100035539/6-01/03/2025		21,755,55
P--2908-1100035539/6-01/03/2025		0,00
Totaux		21,755,55

ale d'Assurance

Edite le : 14/04/2025 10:13

Page : 1

Pièce Comptable N° 2025/ 000000001309

KHENCHELA

414 Journal Paiement à Terme

01/03/2025 Référence 2908-1100035539/6

Date Saisie

Operatic OEP

Utilisateur soltani bilal

Designation	C.A	Débit	C
Prime Terme Echue: Police N° 2908-1100035539/6-BOUGHERARA		21,755,55	
Prime Terme Echue: Police N° 2908-1100035539/6-BOUGHERARA		0,00	
Totaux		21,755,55	

وفقا للشروط العامة النموذجية الحاصلة للتأمينية
رقم 01 المؤرخة في 2010/03/15 و م/م ت. التي
يقر المكتب بالإطلاع عليها و بناءا على الشروط
الخاصة التالية و الانفاقية الخاصة المتضمنة لها.
تؤمن الشركة الوطنية للتأمين:



الشركة الوطنية للتأمين
SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

شركة مساهمة برأس مال قدره 35 مليار دينار جزائري
المقر الاجتماعي حي الأعمال - باب الزوار - الجزائر
السجل التجاري B/05/0012692
الهاتف: 021 22 50 00 / 021 22 50 50 / 021 22 51 51

الشروط الخاصة لعقد تأمين السيارات
CONDITIONS PARTICULIÈRES
DU CONTRAT D'ASSURANCE AUTOMOBILE

Police	عقد التأمين	N° Att	رقم الشهادة	Avenant	N° police
Direction Régionale : Agence : 00029 Direction Régionale BATNA Code : KHENCHELA Adresse : 02906	المديرية الجهوية : وكالة الاكتاب : الرمز : العنوان :	3467938	9	Renouvellement + Modif.	1100028318
Date d'effet : 19/05/2025 10:36 Date d'expiration : 19/05/2025 23:59 Heure de souscription : 19/05/2025 00:00	العقد تاريخ سريران : تاريخ نهاية العقد : ساعة الإكتتاب :	Souscripteur		المكتب	
Assuré	المؤمن له	Nom et Prénom : Raison sociale : Né (e) le : Sexe : N° de Tél :		اللقب والاسم : اسم المؤسسة : ولد (ت) في : الجنس : الهاتف :	
Nom et Prénoms : Raison sociale : Mr Identifiant fiscal : Profession : Adresse : Sans Précision N° de Tél : BABAR KHENCHELA 40000 - KHENCHELA	اللقب والاسم : اسم المؤسسة : الرمز الجبائي : المهنة : العنوان : الهاتف :	Conducteur		السائق	
Permis de conduire	رخصة السياقة	Conducteur : Né (e) le : 02/07/1975 Adresse :		السائق : ولد (ت) في : العنوان :	
ermis de conduire N° : élivré le : 9910240 à :	رقم رخصة السياقة : صنفت في : المرحلة :	B		رقم رخصة السياقة : صنفت في : المرحلة :	
Véhicule Assuré	المركبة	Remorque		المقطورة	
Marque : Genre : FORD Usage : Véhicules particuliers sans remorque Energie : Commerce Puissance : Diesel Type : 7 Zone : NMOXXTTFX	الصف : النوع : الاستعمال : الطاقة : القوة : الطرز : المنطقة :	N° châssis : N° imm : DP38823 Date MEC : 0607431340 PTC / CU : 01/01/2013 Nombre de places : Valeur à Neuf : 3 Valeur Vénale :	رقم التسلسلي : رقم التسجيل : تاريخ أول استعمال : جملة الحمولة المقيدة : عدد الركاب : القيمة الأولية : القيمة السوقية :	N° châssis : N° imm : Date MEC : PTC / CU : Type :	رقم التسلسلي : رقم التسجيل : تاريخ أول استعمال : جملة الحمولة المقيدة : الطرز :

Garanties et limites de couvertures				الضمانات والمنتوحة			
Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette	Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette
Responsabilité Civile	0,00		2.705,84				
Dom. Coté 30-000	0,00	500<=10%<=3.000	5.276,39				
Pertes exploit. & Jours	0,00		1.500,00				
Assistance Classique	0,00		1.150,00				
Défense et Recours	0,00		300,00				

Réductions / Majorations		التخفيضات / الإضافات		Décompte de la prime à payer		تفصيل القسط	
Bonus/ Malus :	العلاوة / الرادع :	Prime nette :	القسط الصافي :	Accessoires :	10.932,23	الإضافات :	
Maj âge :	إضافة السن :	TVA :	الرسم على القيمة المضافة :	FGA :	200,00	المسندوق الخاص بالسيارات :	
Maj permis :	إضافة رخصة السياقة :	DTD :	الطوايع :	DTG :	2.115,12		
Maj Mat Inf	زيادة م س الائتباب :	DTG :		Prime totale	37,18	القسط الإجمالي :	14.096,53
Maj Turbo :	زيادة توربو :	DTG :		(Dont quittance)	60,00		
		En lettres :		707,00		Taxe Veh Routant	0,00

fait à : heure : L'Assuré / le Souscripteur :
M/la SAA

Mriqa Zohra

et approuvé après avoir pris connaissance des Conditions Générales.

قرأ و صودق عليه مع الإقرار بالإطلاع على الشروط العامة لعقد تأمين السيارات



AMANA ASSURANCE

CONDITIONS PARTICULIERES

Assurance Voyage et Assistance à l'Étranger

Police N° : AVA891354

Le présent contrat est régi tant par l'ordonnance 95-07 du 25 Janvier 1995 relative aux assurances, modifiée et complétée par la loi 06-04 du 20 février 2006, que par l'ordonnance 75/58 du 26 septembre 1975 du code civil ainsi que par les conditions générales et conditions particulières qui suivent :

CODE AGENCE	40H100 KHENCHELA	CODE PRODUIT	051
ADRESSE	CITE ESSAADA - KHENCHLA	Tél :	032 72-29-91

DURÉE DU VOYAGE (Jours)	15	Effet le :	10/06/2025	Échéance le :	24/06/2025
DESTINATION	- ESPACE SCHENGEN-France		Formule: Individuel		

SOUSCRIPTEUR

Nom & prénom ou Raison sociale : Mr [REDACTED]
 Adresse : KHENCHELA KHENCHELA
 N° téléphone : [REDACTED] E-mail : [REDACTED]

ASSURE

Nom & prénom : Mr [REDACTED] Date de naissance : 12/05/1968
 Profession : Médecin Spécialiste Sexe : M
 Adresse : KHENCHELA KHENCHELA KHENCHELA RP 40000
 N° téléphone : 0772-87-31-28 E-mail : [REDACTED]
 N° du passeport : 313238576 Expire-le : 25/01/2035

Garanties	Capitaux / Limites	Prime nette (DA)
Accident Corporel	200000 DA	111,75
Assistance	30000 EUR	1 608,25

Prime nette	Coût de police	Droit de timbre	Montant à payer (DA)
1 720,00	1 000,00	60,00	2 780,00

Fait à khenchla- le 19/05 /2025

Le Souscripteur
 Précédée de la mention « Lu et approuvé »

L'Assureur

Le souscripteur reconnaît avoir reçu un exemplaire des conditions générales et de la notice d'informations. Il déclare, en outre, que les informations ci-dessus sont conformes, sincères et faites de bonne foi. Les bénéficiaires en cas de décès accidentel sont les ayants droits. Je consens et autorise AMANA Assurance à collecter et traiter mes données personnelles que je lui ai fournies, dans le cadre de la souscription et la durée de ce contrat d'assurance / autorise AMANA Assurance à partager ces données avec ses différents partenaires, pour réaliser la finalité liée à ce contrat notamment en cas de sinistre.

Société d'Assurance de Prévoyance et de Santé SAPS
 SPA au capital social de 1.000.000.000 de dinars algériens
 02, Section El Mour El Badis (Ex Poirson) El Biar, Alger 16606
 RC : 15 0987640-00/16 - NIS : 001116010171365 - NF : 001116094764089
 Tél : +213 (0) 21 790 884/885 Fax : +213 (0) 21 790 071/073

Police - Multirisque habitation (R.S)
Renouvellement avec Modif TIRD
N° : 2908 - 1221000224 / 11

Avenant			
Date avenant	19/05/2025		
Date d'effet	20/05/2025	Date d'échéance	19/05/2026
Police			
Unité	29 Direction Régionale BATNA		
Agence	2908 KHENCHELA		
Adresse	Cité Essaada- Khenchela	40000KHENCHELA	
Téléphone	032 72.29.91	Fax	
Branche/Catégo	1221 Multirisque habitation (R.S)	Contrat Ferme	
Date d'effet	20/05/2025	Date d'échéance	19/05/2026
Assuré			
Nom/Raison socia	Mr [REDACTED]		
Adresse	CITE LEMMOUCHI RTE DE BATNA	40000 KHENCHELA	
Activité	Sans précision	Profession	Sans Précision
Observation			
Habitation			
1 HABITATION			
Adresse	: CITE LEMMOUCHI RTE DE BATNA		
Ville	: 40000 KHENCHELA		
Caractéristiques			
Qualité Assuré	Propriétaire		
Nombre de pièces	5		
Type habitation	Appt. dans Immeub. grand standing ou villa grand sta		
Lieu du Site	Khenchela		
Surface développée	190,00 m ²		
Garanties			
	Capital	Taux	Prime
* Incendie explosions	12.390.000,00		800,00
Valeur Assurée	12.390.000,00		
Limite Frais de démolition (% de l'indemnité)	5,00		
Franchise sur Dommages Electriques	1.000,00		
Limite Honoraires Expert (% de l'indemnité)	5,00		
Limite Perte Indirecte (% de l'indemnité)	5,00		
Limite privation de jouissance	500.000,00		
Limite responsabilité locative	500.000,00		
Limite Recours Voisins et tiers < "	1.000.000,00		
Valeur Normative	5.890.000,00		
Valeur Bâtiment	11.890.000,00		
Valeur contenu	500.000,00		
* Vol (Marchandises/Equipements)	500.000,00		500,00
Valeur Assurée	500.000,00		
Limite détérioration immobilière	594.500,00		
* Dégâts des Eaux			450,00
Limite Bâtiment (50% valeur bâtiment)	5.945.000,00		